الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2020

# الادمان على الانترنت والسّلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس.

## دراسة ميدانية بمتوسطة مي زيادة – بالمسيلة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس.

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:

* لدغم شيكوش صفية
* قرين مريم
* بن فرحات آسيا

إشراف:

* د/ خرخاش أسماء

السنة الجامعية 2021/2020

# كلمة شكر

" الحمد لله والشكر لله أولا على منه وكرمه وتوفيقه لنا لإتمام هذا البحث ونسأله سبحانه السداد والتوفيق والقبول فيما بحثنا وفيما اجتهدنا وأن يجعله نورا بين أيدينا يوم القيامة.

نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا وعظيم امتناننا إلى أستاذتنا الفاضلة القديرة الدكتورة:

**"خرخاش أسماء"**

لما قدمته لنا من توجيهات وإرشادات ونصائح ومعلومات قيمة، فدعاؤنا لها بالخير والعافية وأن يحفظها الله ويرعاها ويديمها ذخرا للعلم والعلماء.

كما نتوجه بالشكر لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي، كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم وقدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد.

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية لفحص ثلاث مراهقين في بعض الخصائص النفسية، حيث تم اجراء الدراسة الحالية بمتوسطة مي زيادة الواقعة وسط مدينة المسيلة، خلال شهر مارس، بمعدل حصتين في الاسبوع حيث تم القيام بأربع مقابلات لكل حالة .باستعمال منهج دراسة الحالة ، تم تطبيق الادوات التالية: الملاحظة المباشرة، المقابلة النصف موجهة ومقياسان هما: مقياس الادمان على الانترنت ليونغ (1998) ومقياس السلوك العدواني للمراهقين لأمال أباظة (2003)

تم التوصل الى النتائج التالية :تشابهت الحالتين الاولى والثانية في السن وكذا في التأخر الدراسي، واختلفتا مع الحالة الثالثة فهي اقل سنا وتحصيلها الدراسي جيد. واختلفتا في الجنس فالحالة الاولى والثالثة من جنس ذكر اما الحالة الثانية فهي انثى.

اختلفت الحالات في درجة الادمان على الانترنت حيث ان الحالة الاولى يعاني من مشاكل بسبب استخدامه المتكرر للأنترنت ولكنه لم يصل الى مرحلة الادمان اما الحالة الثانية والحالة الثالثة فلديهم مشاكل جوهرية نتيجة استخدامهم المفرط للأنترنت .تشابهت الحالات في الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني، حيث سجلت كل من الحالات درجات عالية في الدرجة الكلية للسلوك العدواني، لكن تباينت النتيجة بين الحالات في الابعاد الاربعة للمقياس من التوصيات لا بد من قيام ببرامج علاجية وتوعوية للشباب المتمدرس والعاملين والمربين المحيطين به للحد من ظاهرتين خطيرتين وهما الادمان على الانترنت والسلوك العدواني المتناولين في الدراسة الحالية.

**الكلمات المفتاحية:**

المراهقة ،الإدمان على الأنترنت ،السلوك العدواني.

**Abstract**

The objectif of the current study is to examine certain psychological characteristics of three adolescents . The study was carried out in the middle school May Ziadé in the center of the wilaya of M'Sila in March . The average of two meeting per week four interviews for each case . Using the case study method and application of following tools :direct observation ،semi-structured interview and two scales . Internet addiction scale Dr Young 1998 and the agressive behavior scale Amel Abaza 2003 .

We obtained the following results : The first and second case are similar in age ،well as in school delay and they differed whith the third case which is younger and has good academic results . And they differed in sex so the first and the third cases are male while the second case is female .

Cases differed in degree of Internet addiction، the first case suffered from problems due to his frequent Internet use but did not reach the stage of addiction as for the second and third cases ،they have fundamentals problems due to their excessive use of the Internet .

The cases were similar in the agressive behavior scale's total score where each of the case scored high in the overall degreee of agressive behavior . However results varied between cases in the four dimensions of scale . Among the recommandations it is necessary to carry out treatment and awareness programs for school -going young people ، workers and educators around them in order to reduce two dangerous phenomena:Internet addiction and agressive behavior addressed in this study .

**Key Word** : adolescence، online addiction، aggressive behavior.

| فهرس الموضـــــــــــــــــــــــوعات | رقم الصفحة |
|---|---|
| شكر وتقدير | |
| ملخص الدراسة | |
| فهرس المحتويات | |
| مقدمة | 1 |
| الفصل الأول : الإطار العام للدراسة | |
| اولا.إشكالية الدراسة | 4 |
| ثانيا. فرضيات الدراسة | 5 |
| ثالثا. أهداف الدراسة | 5 |
| رابعا. أهمية الدراسة | 5 |
| خامسا. تحديد المفاهيم | 6 |
| سادسا. الدراسات السابقة والتعليق عليها. | 7 |
| سابعا. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة | 17 |
| الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية | 25 |
| | |
| اولا.منهج الدراسة. | 25 |
| ثانيا. حدود الدراسة. | 26 |
| ثالثا. أدوات الدراسة. | 27 |
| رابعا. وصف الحالات المدروسة. | 32 |
| الفصل الثالث: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها | 36 |
| اولا.عرض ومناقشة نتائج الحالة الاولى. | 37 |
| ثانيا. عرض ومناقشة نتائج الحالة الثانية. | 41 |
| ثالثا. عرض ومناقشة نتائج الحالة الثالثة. | 47 |

| | |
|---|---|
| رابعا. النتيجة العامة | 55 |
| خاتمة. | 59 |
| التوصيات. | 60 |
| قائمة المراجع. | 61 |
| الملاحق. | 64 |


| فهرس الجداول | الصفحة |
|---|---|

| الجدول رقم (1) مفتاح مقياس السلوك العدواني. | 30 |
| الجدول رقم (2) معامل صدق مقياس السلوك العدواني. | 31 |
| الجدول رقم (3) معامل ثبات ألفا للسلوك العدواني. | 31 |
| الجدول رقم (4) مقارنة الحالات المدروسة لبعض المعلومات حول المحور الاول من المقابلة. | 32 |
| جدول رقم (5)مقارنة الحالات المدروسة لبعض المعلومات العلائقية. | 33 |
| جدول رقم (6)مقارنة الحالات المدوسة حول نتائج المقاييس. | 33 |
| جدول رقم (7)الدرجة المحصلة للحالة(1)في مقياس الادمان على الانترنت. | 38 |
| الجدول رقم (8) الدرجة المحصلة للحالة (1)في مقياس السلوك العدواني. | 38 |
| الجدول رقم (9): الدرجة المحصلة للحالة(2)في مقياس الإدمان على الأنترنت. | 39 |
| جدول رقم (10) الدرجة المحصلة للحالة(2)في مقياس السلوك العدواني. | 44 |
| جدول رقم (11) الدرجة المحصلة للحالة(3)في مقياس الإدمان على الأنترنت. | 50 |
| جدول رقم (12) الدرجة المحصلة للحالة(3)في مقياس السلوك العدواني. | 50 |
| جدول رقم (13) مقارنة الحالات المدروسة حول نتائج بعد العدوان المادي. | 56 |
| جدول رقم (14) مقارنة الحالات المدروسة حول نتائج بعد العدوان اللفظي. | 56 |
| جدول رقم (15) مقارنة الحالات المدروسة حول نتائج بعد العدائية. | 57 |
| جدول رقم (16) مقارنة الحالات المدروسة حول نتائج بعد الغصب. | 57 |

**مقدمة:**

تعتبر شبكة الإنترنت من اكبر الوسائل التكنولوجيا استعمالا هذه الأيام، لما لها من خدمات واسعة يمكن الاستفادة منها وأصبحت تغزو كافة مجالات الحياة منها الاقتصادية، والاجتماعية، هذا ما جعل الجميع يتجه نحو الاهتمام الكبير بالكمبيوتر والإنترنت فهي مصدر مذهل للمعلومات، فهي تساعد الطلاب والمتمدرسين في تحقيق أبحاثهم، فحسب أحمد صالح (2002) شبكة الأنترنت ماهي إلا تكنولوجيا ثورية لأنها أدت إلا تقصي الزمان والمكان وسهولة انسياب المعلومات واتخاذ القرارات دون تكلفة.

فازدياد اعداد مستخدمي الشبكة حول العالم يصل إلى مئات الملايين حيث تشير الاحصائيات إلى انه نهاية عام 2007 تضاعف عدد مستخدمي الانترنت الى حوالي مليار مستخدم في مدة 10 سنوات فقط حيث لم يكن يتجاوز 70 مليون شخص في عام 1997 وهي زيادة لم تشهدها أي وسيلةإعلامية أخرى على مدار التاريخ **(محمد علي،2010، ص16)**.

على الرغم من إيجابيات هذه الشبكة إلا أنها لا تخلوا من الأضرار والمخاطر والسلبيات، فقد أسهم دخولها في السنوات الأخيرة بخلق جيل جديد من المدمنين على استخادمها حول العالم، إذ يعتبر اضطراب الإدمان على الانترنت مشكلة متزايدة، فقد أشار علماء النفس البريطانيون أن هناك شخص من بين 200 فرد من مستخدمي الانترنت تظهر عليه أعراض الادمان على الانترنت، بل أن هناك أشخاصا يقضون أكثر من 12ساعة متواصلة أو أكثر على الانترنت،، دون عمل يدعو إلى ذلك، فمن الممكن أن يضحي البعض بالعمل والمدرسة والعلاقات الأسرية والمال.

فطلاب المدارس والجامعات من أكثر الفئات تعاملا مع شبكة الانترنت، وبالتالي هم الاكثر انبهارا وتأثرا بالأفكار الواردة على الأنترنت حسب ما ذكره حسين عبد السلام محمد الشيخ (2011) وذلك لسهولة توفره في الجامعة والمنزل والمدرسة وانتشاره في مقاهي

الانترنت في جميع الاحياء إلى جانب وجود مواقع ذات جاذبية خاصة مثل مواقع الدردشة والصحف والمبادلات العالمية.

إن هذا الإدمان على الاستعمال المفرط للأنترنت عند المراهق المتمدرس قد أدى إلى حدوث خلل على النمو السوي وخلق اضطرابات سلوكية مختلفة، والتي منها اضطراب المرور إلى الفعل الإدمان، العنف والسلوك العدواني وحتى الانتحار.

هذا الأخير أصبح من المعضلات الكبيرة في المنظومة التعليمية وهو ما جعل الباحثين والنفسانيين يهتمون بالموضوع ويولونه أهمية بالغة ونحن في بحثنا هذا نحاول معرفة الادمان على الانترنت والسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس.

ومن أجل دراسة هذا الموضوع قمنا بتقسيم بحثنا إلى ثلاثة فصول، حيث تناولنا في الفصل الأول والخاص بالإطار العام للدراسة والذي تطرقنا فيه إلى طرح الإشكالية والفرضيات، الأهمية، الأهداف، تحديد المفاهيم والمصطلحات، الدراسات السابقة وكذا الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة المنهجية للدراسة الميدانية، في حين خصصنا الفصل الثالث لعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

# الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

**أولا: إشكالية الدراسة.**

**ثانيا: فرضيات الدراسة.**

**ثالثا: أهداف الدراسة.**

**رابعا: أهمية الدراسة.**

**خامسا: تحديد المفاهيم اجرائيا.**

**سادسا: الدراسات السابقة والتعقيب عليها.**

**سابعا: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.**

**أولا: إشكالية الدراسة**

في الوقت الراهن، أصبح الجلوس أمام الكمبيوتر سمة أساسية في حياة المراهقين، وجزء لا يتجزأ من نشاطاتهم اليومية، واضافة إلا أن هناك العديد من مستخدمي الانترنت يسرفون في استخدامها مما يؤثر على حياتهم الشخصية والاجتماعية، ويظهر عليهم ما يسمى بأعراض- إدمان الأنترنت .

من المشكلات الشائعة والظواهر النفسية المنتشرة التي يتعرض لها المتمدرس المراهق زيادة على الإدمان هو السلوك العدواني، فيميل إليه المراهق جراء التمرد على التلاميذ و المدرسين واللامبالاة بممتلكات الغير، ففي الكثير من الأحيان يلجأ المراهق المدمن تحت تأثير الضغوط إلى نهج السلوك العدواني، ذلك وجب هناعلى الدراسات الاكاديمية تسليط الضوء للبحث في الاسباب الكامنة وراء هذه السلوكيات وبحث السبل للحد منها.

فقد كشفت دراسة أكاديمية أن 80 بالمئة من المراهقين المتمدرسين، في مرحلة المتوسط في المدارس الجزائرية، يمارسون العنف ضد أساتذتهم بأشكال مختلفة، بدأ من عصيان الأوامر و وصولا إلى الضرب والشتم.

هدفت دراسة هبة بهي الدين ربيع إلى التعرف على ما إذا كان الاستخدام المفرط للإنترنت يؤدي إلى الادمان المستخدم لها وماهي الظروف والمتغيرات المسؤولة عن إدمان الشبكة؟ وهل يتباين استعداد المستخدمين لإدمان شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) بتباينهم على متغير الجنس وقد اعتمدت الباحثة على أداتين هما: استمارة الدوافع لاستخدام الانترنت، ومقياس ادمان شبكة المعلومات من إعداد الباحثة(**هبة بهي الدين ربيع،2003،ص4)**

كماهدفت دراسة ناصر بن صالح لعبيدي الى تصميم برنامج إرشادي ملائم لطلبة المرحلة الثانوية المدمنين على الأنترنت وذلك بالتطبيق عليهم، ثم التعرف على أثر

البرنامج الإرشادي المقترح في خفض درجة الادمان على الأنترنت لدى عينة الدراسة تتكون على الطلاب المدمنين على الأنترنت من طلاب الثانوية (العبيدي، 2008، ص5).

ومن هذا المنطلق سنسعى من خلال دراستنا هذه للتعرف أكثر على هذه المشكلة التي يعاني منها المراهق المتمدرس، وبالتحديد التعرف على ما قد تحدثه الثورة التكنولوجية متمثلة في شبكة الانترنت، على سلوك التلاميذ المراهقين المعرضين للإدمان على الانترنت والتي يمكن ان تأدي بدورها إلا مشكلة انتهاج السلوك العدواني، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بطرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى الإدمان على الانترنت لدى المراهقين المتمدرسين من الحالات المدروسة.
- ما مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين من الحالات المدروسة.

**ثانيا: فرضيات الدراسة:**

- يعاني المراهقين المتمدرسين من الحالات المدروسة من الإدمان.
- مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين من الحالات المدروسة **شديد**.

**ثالثا: أهداف الدراسة:**

- فحص مستوى الإدمان على الانترنت لدى المراهقين المتمدرسين من الحالات المدروسة.
- فحص مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين من الحالات المدروسة.
- جمع اكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة.
- الاحاطة بمشكلة البحث ودراستها من جميع الجوانب.

**رابعا: أهمية الدراسة:**

يمكن ايجاز أهمية الدراسة الحالية في الجوانب التالية:

- تكمن اهمية هذا البحث في تسليط الضوء على فئة عمرية حساسة وهي المراهق في مرحلة المتوسطة،
- وكذا تشاكل هذه المرحلة العمرية الحساسة مع المستحدثات التكنولوجية أي الانترنت وكذا الادمان عليها الذي يشهد انتشار مخيف في الآونة الاخيرة ما يستدعي دراسة معمقة لنفسية المراهق اليوم.
- ضف لكل ما سبق فان كل المشاكل لدى المراهق ستترجم في سلوكيات عدوانية نقوم بوصفها كميا عبر المقاييس المستعملة في الدراسة الحالية.

**خامسا :تحديد المفاهيم اجرائيا**

**1- تعريف المراهقة:**

عرفها هير لوك"Hurlock "بانها مرحلة تمتد من النضج الجنسي الى عمر يتحقق فيه الاستقلال عن سلطة الكبار وعليه فهي عملية بيولوجية في بدايتها واجتماعية في نهايتها.

وعرفها "فرويد" بانها فترة تبدا من البلوغ وتنتهي عند نضوج الاعضاء الجنسية بالمفهوم النفسي هي فترة من الفترات العمرية تبدا من نهاية الطفولة تحدث فيها تغيرات عديدة خاصة التغيرات الفيسيولوجية.**(الحافظ نوري،1981، ص28)**

**2- تعريف اجرائي للمراهق:**

نقصد بالمراهق في الدراسة الحالية، المراهق المتمدرس ينتمي الى الفئة العمرية بين 15 الى 16 سنة يزاول دراسته بالكمالية مي زيادة بمدينة المسيلة.

**3- تعريف الادمان على الانترنت** يعرفه «وارد" (Ward،2000 )

انه سلوك مرتبط باستخدام الانترنت مثل الافراط في الوقت المنقظي على الانترنت او استبدال العلاقات الحقيقية الواقعية الى علاقات سطحية افتراضية والتي غالبا ما تخبر

بانها شخصية وهي حس افتقاد الوقت وتشكيل انماط متكررة تزيد من مخاطر المشكلات الاجتماعية والشخصية.

كما يمكن تعريف الادمان على الانترنت على انه اضطراب التحكم في الدوافع ورغم انه لا يشبه استخدام المخدرات السامة ولكنه يتشابه الى حد كبير مع المقامرة المرضية (Yong، 2002).

**4- تعريف اجرائي للإدمان على الانترنت:** هو الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس الادمان على الانترنت المستعمل في الدراسة الحالية.

**5- تعريف للسلوك العدواني:**

**تعريف البرت بأندورا:**""**Bandoura** العدوان هو سلوك يهدف الى احداث نتائج تخريبية او مكروهة او الى السيطرة من خلال القوة الجسدية او اللفظبية على الاخرين وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على انه عدواني (الفسفوس عدنان احمد، 2006 ، ص 9)

**كما يعرفه.كفومان1970،**H.Koufmanالسلوك العدواني بأنه": الاستجابة التي تهدف الحاق الضرر والأذى بالآخرين "(مرغاني، 2016).

**السلوك العدواني المادي:** ويقصد به ايقاع الاخر بالأخرين او الذات ويتم التعبير عليه بطريقة مباشرة وواضحة كالضرب.

**السلوك العدواني الفظي:** ويقصد به الاستجابة اللفظية للطرف المقابل كالتلفظ بألفاظ نابية أو السخرية.

**العدائية:**ويقصد بها الاستجابة الضمنية والغير صريحة كالنقد.

**الغضب:** احد الانفعالات او العواطف الاساسية والتي تعتبر اشارة او دلالة على مواجهة الضغوط وعوامل الاحباط في الحياة (العقاد، 2001، ص79).

**6- تعريف اجرائي للسلوك العدواني :**

نقصد **بالسلوك العدواني** في الدراسة الحالية، هو الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس**السلوك العدواني** بأبعاده الاربعة المكونة المستعمل في الدراسة الحالية.

**سادسا: الدراسات السابقة والتعقيب عليها**

**1-الدراسات السابقة للإدمان على الانترنت**

**1-1- دارسة هبة بهي الدين ربيع (2003):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان الاستخدام المفرط للإنترنت يؤدي إلى الادمان المستخدم لها وماهي الظروف والمتغيرات المسؤولة عن إدمان الشبكة؟ وهل يتباين استعداد المستخدمون لإدمان شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) بتباينهم على متغير الجنس وقد اعتمدت الباحثة على أداتين هما: استمارة الدوافع لاستخدام الانترنت ،ومقياس ادمان شبكة المعلومات من إعداد الباحثة أيضا وبلغت عينة الدراسة 150 مستخدما للشبكة بمتوسط عمري (16و(19سنة وانحراف معياري 2.83وبلغ عدد مستخدمي الشبكة 32 فردا من العينة الكلية بالقاهرة بمصر، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط شدة الدافع نحو الشبكة وعدد ساعات الاستخدام اليومي لها بين مجموعة المدمنين للشبكة لصالح مجموعة المدمنين.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في استخدام الشبكة بدافع البحث عن المعلومات العامة .

- وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين بالنسبة للإدمان في ضوء المتغيرات الديموغرافية كوجود الأم أو الأب على قيد الحياة أو كلهما
- وجود فروق في إدمان الشبكة بين الذكور والإناث كانت لصالح الذكور.**(هبة بهي الدين ربيع، 2003 ، ص.4).**

## 1-2-دراسة بشرى إسماعيل أرنوط (2007)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين إدمان الانترنت وابعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، وهل تشكل هذه المتغيرات الثلاثة نموذج يفسر هذه العلاقة؟ لذلك معرفة ما إذا كانت تتنبأ بعض أبعاد الشخصية بإدمان الأنترنت وتفحص الفروق بين المدمنين على الأنترنت ومدمناته في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية ،كما هدفت هذه الدراسة إلى تفحص الفروق بين مدمني الانترنت في جمهورية مصر العربية ومدمنيه في المملكة العربية السعودية في أبعاد الشخصية واضطرابات النفسية.

أجريت الدراسة على عينة متكونة من 1000 طالبا ، منهم 546 مدمنون على الأنترنت ،454 طالبا منهم غير مدمنين ، بمدينة الزقازيق بمصر حيث قامت الباحة بإعداد مقياس الادمان على الأنترنت ،وتم تطبيق اختبار يزنك للشخصية الذي أعده مصطفى سويف ومقياس الصحة النفسية والتشخيص الذاتي للأعراض المرضية ،(لحسن مصطفى ....) وقد أظهرت نتائج الدراسة على وجود ارتباط دال بين الاضطرابات النفسية وأبعاد الشخصية وإدمان الأنترنت، وجود فروق بين المدمنين على الأنترنت والمدمنات في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية، وكذلك وجود فروق بين مدمني الأنترنت في جمهورية مصر العربية ومدمنيه في المملكة العربية السعودية في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية (مفرح العصيمي، 2010، ص 83)

## 1-3- دراسة ناصر بن صالح لعبيدي:

دراسة ناصر بن صالح لعبيدي :

هدفت هذه الدراسة الى تصميم برنامج إرشادي ملائم لطلبة المرحلة الثانوية المدمنين على الأنترنت وذالك بالتطبيق عليهم ، ثم التعرف على أثر البرنامج الإرشادي المقترح في خفض درجة الادمان على الأنترنت لدى عينة الدراسة تتكون على الطلاب المدمنين على

الأنترنت من طلاب الثانوية العام (1423ه-1432ه) في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية طبق عليهم مقياس الادمان على الأنترنت ولخصت النتائج التالية :

–وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي (الدرجة الكلية لمقياس افراد المجموعة التجريبية على مقياس الادمان على الأنترنت بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي

_توجد فروق ذات دلالة احصائية بين قياسين قبلي وبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في مقياس إدمان الأنترنت بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي .

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أكثر الأعراض

الإدمان على مقياس إدمان الأنترنت (البعدي) بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي صالح التجربة ( ناصر بن صالح العبيدي ،2008،ص5).

**1–4– دارسة مفرح العصيمي:**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الإدمان على الأنترنت و علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد توصلت نتائجها الى :

- أن نسبة الطلاب المدمنين من الأفراد بلغت عينتهم 26%

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الدرجة الكلية لمقياس الادمان على الأنترنت والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الدرجة الكلية لمقياس إدمان الأنترنت ودرجات أبعاد التوافق النفسي والأسري والمدرسي والاجتماعي .

▪وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مدمني الأنترنت وغير مدمني الأنترنت من طلاب المرحلة الثانوية في كل من التوافق النفسي والأسري والمدرسي والاجتماعي لصالح المدمنين (مفرح العصيمي ، 2010،ص40 ).

**1-5 دراسة وسام عزت محمد عباس:** "ادمان الأنترنت وبعض المشكلات الأكثر شيوعا لدى المراهقين من الجنسين "

هدفت الدراسة الى معرفة المشكلات النفسية الناتجة عن ادمان الأنترنت لدى المراهقين ، وأهم المشكلات المرتبطة باستخدام الأنترنت ،والقاء الضوء على العوامل التي تؤدي الى الادمان على الأنترنت ،ومعرفة ما اذا كان هناك اختلاف بين المراهقين الجنسين في درجة ادمانهم ، تم استخدام مقياس الادمان على الأنترنت من اعداد الباحثة ، ومقياس الصحة النفسية للشباب واستمارة بيانات عن المفحوصين والمفحوصات من اعدادها أيضا ، طبقت على عينة قوامها (200) مراهق ومراهقة ،حيث استخدمت المنهج الوصفي ، وتوصلت الى النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين درجات الذكور والاناث على مقياس الادمان على الأنترنت لصالح الذكور .

**2-دراسات سابقة على السلوك العدواني:**

**2-1-دراسة أسعد علي:**

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني ( العدوان الصريح ، الغير صريح) الموجه نحو الذات والعدوان الكلي لدى عينة عشوائية طبقية من طلاب و طالبات الصف الثاني والثالث ثانوي و الذي بلغ عددهم 108 طالب 130 طالبة المدارس الثانوي بالمملكة العربية السعودية و تراوحت أعمارهم بين 17و 22 سنة و بعد التطبيق

أشارت النتائج إلى أن الذكور أعلى من الإناث في العدوان الصريح بينما كانت الإناث أعلى من الذكور في العدوان الموجه نحو الذات و الكلي ، ولم يظهر الفرق بين الجنسين في العدوان الغير صريح وعزيت هذه الفروق إلى تباين مخططات اجتماعية مكتسبة (**أسعد علي، 2010** ).

**2-2-دراسة لكروم خميستي:**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة الأغواط ومعرفة الفروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الضغط النفسي والفروق بين تلاميذ القرية والمدينة وإستخدم الباحث مقياس الضغط النفسي ومقياس العنف المدرسي على عينة بلغت 100 تلميذ وتلميذة موزعين بخمس ثانويات وإستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي الإرتباطي وتوصلت نتائجها الى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وقد إتضح أنه توجد فروق بين الجنسين في الضغط النفسي لصالح الذكور وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ المنطقة الحضرية والريفية . وأنه يوجد فروق بين الجنسين (ذكور وإناث ) لصالح الذكور . وأنه لا توجد فروق بين تلاميذ المدن والريف في العنف المدرسي (كروم خميستي، 2005، ص81).

**2-3-دراسة أمل بنت علي ناصر الزائدي**

إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة " نزوى"هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين شبكة الانترنت وكلا من التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي، استخدمت الباحثة مقياس إدمان الانترنت ومقياس التواصل الاجتماعي على عينة قوامها (412 )طالب وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير كلا من (النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي)

- وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين إدمان الانترنت و التواصل الاجتماعي **(أمل بنت علي ناصر الزائدي، 2014)**.

**2-4-دارسة تايبر وبولتون Tupper Roulant:**

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين الجنس والعدوان الغير مباشر والعدوان اللفظي والجسدي والتي تكونت عينتها من 14طالبا وطالبة في المرحلة الابتدائية وكان متوسط أعمارهم ((17_12سنة في مدرستين من مدارس بريطانيا وقد استخدم الباحثين أسلوب الملاحظة ومقياس تقدير الذات ومقياس السلوك العدواني وقد أشارت النتائج إلى أن الذكور أكثر لجوء إلى العدوان الجسدي من الإناث ولم تظهر تفاعلات هامة بين الجنس والعمر **(Tapper.K, p29 ,p2004)**.

**3- دراسات سابقة على للإدمان على الانترنت وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين.**

**3-1-دراسة ليلى نوار:**

قامت ليلى نورا ابراهيم بكلية التربية جامعة القناة في دراستها التي أجرتها عن الصحة النفسية لدى طلاب المدارس، أنه توجد علاقة بين إدمان الأنترنت وبين السلوك العدواني، المادي، اللفظي، العدائية، والغضب، واستندت الباحثة في دراستها إلى عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية بمراحله الثلاث من الذكور وقامت بتطبيق مقياس الإدمان على الانترنت ومقياس السلوك العدواني وأشارت الإحصائيات والتي استدلت بها الباحثة أثناء دراستها إلى ان عدد مستخدمي ألعاب الإنترنت في مصر مليون و 700 الى الف مستخدم يومي وان متوسط عدد المستخدمين يبلغ 20 مليون دقيقة في اليوم الواحد، وانتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها أنه لابد من التعاون بين الأسرة والمدرسة في التشخيص المبكر لأنماط السلوكيات الغير مقبولة والتخلص من عادات الالعاب على الانترنت التي لها اثر سيئ عليهم لذلك أوصت بالحد من انتشار مقاهي الأنترنت ورفع سن دخوله إلى 18سنة وتقديم برامج الإرشاد النفسي الفردي والجماعي لمدمني الانترنت.( ليلى نورا، 2011).

**3-2-دارسة جلال خالد و الصالحين**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الاستخدام المفرط للأنترنت على بعض المتغيرات الشخصية لدى بعض طلاب الجامعة وأجريت الدراسة على عينة تكونت من199طالب منهم 109ذكر و 90أنثى بمتوسط عمري 19سنة بالمملكة العربية السعودية انحراف معياري 0.85وللإجابة على التساؤلات قام الباحثان بإعداد مقياس الاستخدام المفرط للأنترنت ثم قاما أيضا بتطبيق مقاييس الشخصية كمقياس "إيريك" للانبساطية واختبار ايريك ويلسون للشخصية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين مفرطي ومنخفضي الاستخدام على سمات الشخصية الايجابية وهي الانبساطية والعدوانية وتأكد الذات والبحث الحسي، وعلى سمات الشخصية السلبية وهي توهم المرض والقلق، كما بينت النتائج وجود بروفيل مميز لمفرطين استخدام الانترنت (مفرح العصيمي، 2010 ، ص84).

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

**1- من حيث البيئة والمكان:**

اختلفت بيئة ومكان الدراسات السابقة حيث ان هناك من تم تطبيقها في البيئة الحالية كدراسة لكروم خميسي2005،ودراسة امل علي بن ناصر الزائدي 2014،ومن هم من تم تطبيقها في البيئة العربية كدراسة هبة بهي الدين ربيع 2003،وبشرى اسماعيل أرنوط 2007، بالإضافة إلى دراسات غربية كدراسة تايلر وبولتون 2004.

**2- من حيث العينة:**

انطوت معظم عينة الدراسات السابقة على طلاب المرحلة الثانوية اي المراهقين ،مثل راسة مفرح العصيمي 2010،ودراسة ناصر بن صالح لعبيدي 2002،وكذلك دراسة أسعد علي1999،أما باقي العينات فكانت حول طلاب الجامعة.

**3- من حيث الأدوات:**

بالنسبة للأدوات المستعملة في الدراسات السابقة فكانت متعددة ،ففي دراسة بشرى اسماعيل أرنوط 2007استعملت مقياس الادمان عن الأنترنت ،وكذلك مفرح العصيمي 2010،استعملت مقياس الادمان على الأنترنت ،اما في دراسة لكروم لخميسي 2005،طبقت مقياس العنف المدرسي ،وكذلك ليلى نورا طبقت مقياس السلوك العدواني.

**4- من حيث النتائج:**

تباينت نتائجها بتباين المتغيرات والأهداف ومن أهم النتائج المتوصل إليها، نتائج دراسة هبة بهي الدين ربيع، انه يوجد فروق في إدمان الشبكة بين الذكور والإناث وكانت لصالح الذكور2003، أما دراسة أمل بنت علي ناصر الزائدي 2014، أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير كلا من (النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي)، وكذلك دراسة عزت وسام، عزت محمد عباس2010،انه توجد علاقة سالبة دالة احصائيا بين درجات الذكور والإناث على مقياس الادمان على الانترنت لصالح الذكور.

ورغم ما تم تناوله من دراسات لها علاقة بمتغيرات دراستنا سواء المنفصلة عنها مثل دراسة بشرى إسماعيل أرنوط على الادمان على الأنترنت ،ودراسة لكروم لخميستي على السلوك العدواني.

أما الدراسات التي تناولت متغيرين لهما علاقة بالدراسة الحالية فهي دراسة ليلى نورا في 2011،حيث ربطت بين الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني ،ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية أنها جمعت بين الإدمان والسلوك العدواني.

**5- أوجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

**أوجه الاتفاق:**

اتفقت في بعض الأهداف كالتعرف على الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني وكذا الادمان على الأنترنت.

معرفة المشكلات النفسية الناتجة عن إدمان الأنترنت لدى المراهقين.

**-أوجه الاختلاف:**

اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في المنهج المطبق حيث ان الدراسة الحالية استخدمت المنهج الإكلينيكي ،في حين باقي الدراسات المذكورة أغلبها انتهجت المنهج الوصفي.

**سابعا: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:**

**1 النظريات المفسرة للمراهقة**

من ابرز الاتجاهات التي فسرت مرحلة المراهقة مايلي:

1- الاتجاه البيولوجي النفسي يتزعم هذا التجاه ستانلي و فرويد ويستند على التغيرات البيولوجية وعلاقتها بالنضج المراهقة كمرحلة نمائية تعرف تغيرات بيولوجية عميقة و واضحة تنعكس بشكل كبير على سلوك المراهق و على نظرة الآخرين إلى انها ميلاد جديد يتسم بالحيرة والضغوط و التغيرات السريعة كما يرى هول هي اعلان ببداية الوظيفة الجسمية التناسلية حسب انا "فرويد" فبالنسبة لهول المراهقة هي مرحل مهمة جدا قادرة على تغيير الحياة المستقبلية التي تحدد فيه الأدوار الاجتماعية و تنمو فيه القيم من جديد بحيث تنمو قدرنه على التفكير و يصبح التفاعل مع الأخرين أكثر وعيا ونضجا.

و نجد أن هذا الاتجاه يركز على المحددات الداخلية للسلوك و يشير إلى أن مخطط التطور للنوع البشري ينعكس في التركيبة الوراثية لكل فرد, التطور يكون من حالة التصور إلى حالة النضج والمراحل التي مرة البشرية بها منذ بداية تطورها والتي تركت أثر جيني

وهبي تعرف بنظرية الشد والمحن', حيث تقوم على أساس الفرد– الإنسان– لخص في حياته تجربة البشرية كلها من البدائية إلى المعاناة والألم والجهد (عزت حجازي,1985 ص 93).

وتشير هذه النظرية إلى أن المراهقة تمثل مرحلة تغير شديد مصحوب بالضرورة بالتوترات وصعوبات في التكيف، وأن التغيرات الفيزيولوجية تمثل عاملا أساسيا في خلق هذه التوترات والصعوبات، ويشير إلى المراهقة باعتبارها فترة ميلاد جدية لأن الخصائص الإنسانية الكاملة تولد في هذه المرحلة، وأن الحياة الانفعالية للمراهق تكمن في حالات متناقضة فمن الحيوية والنشاط إلى الخمول والكسل ، ومن المرح الى الحزن ومن الرقة الى الغضاضة .كما أن مرحلة المراهقة عند "فرويد" تتميز بشدة الأعراض العصبية التي ترجع إلى طبيعة النمو الجنسي من الطفولة إلى المراهقة، فالرغبات الجنسية التي كانت قد هدأت أثناء فترة الطفولة،تظهر مرة أخرى بقوة عظيمة، وتستيقظ الدوافع العدوانية السابقة، وتضطر نسبة من الدوافع الجنسية الجديدة أن كبت وتظهر في صورة ميول عدوانية هدامة، ويزيد من تعقيد الأزمة، ونجد أن "فرويد" يعتبر مرحلة المراهقة المرحلة الأخيرة في عملية النمو النفسي والجنسي.( عزت حجازي، 1985 ، ص140 \2 (الاتجاه الثقافي الاجتماعي: يتزعم هذا الاتجاه "بندكت وميد "يركز هذا الاتجاه على النمطية الاجتماعية وأثر الأشكال الثقافية السائدة، فمراهق المجتمعات المتحضرة يحتاج إلى فترة زمنية ليست بهينة بغية التوافق مع عالم الراشدين كذات اجتماعية فاعلة ومندمجة، وتتقلص هذه المدة الزمنية كلما كان المجتمع أقل تحضرا، ولا تتطلب عملية التكيف والاندماج من المراهق مجهودا كبيرا وذلك تبعا لتشابه وتقارب توقعات المجتمع لكل من أدوار الأطفال والمراهقين والراشدين على حد سواء من حيث التحديد والوضوح في حين أن أدوار المراهقين في المجتمعات المتحضرة فهي أكثر تحديدا وتعقيدا، الأمر الذي يجعل مرحلة المراهقة تطول أكثر، حتى يتسنى للمراهق الحصول على الدور المناسب، مما يمنح الأشكال الثقافية دورا وأهمية أقوى حدة وأكثر تأثيرا عن التأثير الفطري والنضج الجنسي في تحديدRichardCloutier) ، 1982، (p23–25

وأن أزمة المراهقة تختلف في شكلها ومضمونها وحدتها من مجتمع لآخر، ومن حضارة لأخرى، وأن المراهق يعكس في أزمته–في المحل الأول– ظروفا اجتماعية وحضارية معينة، لا ظروفا بيولوجية ونفسية، فالأزمة لا تكون استجابة لتغيرات داخل الفرد نفسه، وإنما تكون نتيجة لاستجابة البقعة–أي المجتمع والحضارة– التي يعيش فيها للتغيرات التي تطرأ عليها ومن نماذج الدراسات الكلاسيكية في هذا المجال، دراستان لمارجريت ميد MargaretMea أولهما عن المراهقات في مجتمع "ساموا (Samoa)"وتبدأ ميد دراستها بتساؤل هام: هل المراهقة هي بالضرورة فترة عاصفة وأزمة لا سبيل إلى تفاديها؟وفي ضوء الشواهد العديدة التي قدمتها لها الملاحظة ، تجيب ميد على التساؤل بالنفي، فالفتاة الصغيرة في ساموا تختلف عن رفيقتها التي تمر بمرحلة النضج الجنسي في ناحية رئيسية واحدة، هي أنه يوجد عند الفتاة الأكبر(سنا) تغيرات جسمية لا توجد عند الأصغر، فليست هناك أية فوارق كبيرة في الوضع الاجتماعي تميز الفتيات المراهقات عن الفتيات اللواتي سيصرن مراهقات – بعد سنتين مثلا–أو عن الفتيات اللواتي كن مراهقات منذ سنتين.( عزت حجازي، 1985، ص145 :3 (الاتجاه المجاليTheoryField :يتزعم هذا الاتجاه "كيرت ليفين " إن نظرية المجال ليست نظرية خاصة بالتعلم فحسب أو بعلم النفس وحده وإنما هي نظرية عامة ترتبط بأكثر من فرع من فروع العلم والفلسفة وعلوم الاجتماع وغيرها، وترتبط هذه العلوم كلها بحقائق الكون ونظامه العام، ونظرية المجال اهتمت بدراسة سلوك الفرد على أساس أنه محصلة عدد كبير من العوامل والقوى . والفروض التي أقام ليفين عليها نظريته هي :جميع الحوادث والمعارف في هذا الكون تحدث دائما في مجال معين كل مجال له خصائص وتركيب خاص تفسر الحوادث المحلية في نطاقه خصائص أي عنصر من عناصر مجال معين ترجع إلى قوى المجال المؤثرة عليها إن الانتقال من جماعة الأطفال إلى جماعة الراشدين في الانتماء هو انتقال من وضع معروف إلى وضع مجهول بالنسبة للمراهق بحيث يصعب على المراهق التحرك نحو هدفه بوضوح.. (سامي محمد"ملحم، 2004، ص 345(

**ثانيا/ الاتجاهات المفسرة للإدمان على الأنترنت :**

**2-1: التفسير السيكوديناميي لإدمان الأنترنت :**

يؤكد علماء هذا التفسير أن الادمان يحدث نتيجة الربط بين خبرات الطفولة الصادقة وسمات الشخصية او الاستعداد الوراثي للإدمان فقد يكون لدى بعض الأفراد استعداد فطري لإدمان أي مثل الكحول ، الهيروين، الكوكايين ،الجنس ،المقامرة ، التدخين وغيرها .

اذا توفرت الظروف المواتية التي تؤدي الى ذلك بسبب عوامل او ظروف مهيأة وقد يصادف الفرد ضغوط مواتية او مجموعة من الضغوط معا ، فتحدث تأثيرها عليه ومن ثم يصبح عرضة للإدمان (القرني،2011:108) وقد يكون لدى الفرد استعداد نظري لإدمان الانترنت ولكنه لا يقع في الادمان الا اذا توفرت ظروف وأحداث ضاغطة في حياته وساعدته او دفعته الى ادمانه ليصبح الفرد مدمن انترنت ( **ابراهيم ماهر الصياطي واخرون، 2010، ص10**).

**2-2:التفسير الاجتماعي الثقافي لادمان الأنترنت :**

والتفسير الاجتماعي الثقافي لإدمان الأنترنت يختلف باختلاف الجنس (ذكور-اناث ) والعمر (طفل، شاب، راشد، مسن) وأيضا المستوى الاقتصادي (مرتفع، متوسط، منخفض) والمستوى الاجتماعي (متعلم ، غير متعلم ) و (ريف، حضر ) والانتماء والعرق والديانة والموطن لكل طبقة أو فئة من تلك فئات ادمان معين، فإدمان الكحول تنتشر بين الطبقة المتوسطة ،المستوى الاقتصادي و الاجتماعي والبعض أكثر ادمان للمواد المعلومة والسود ذو الاصل اللاتيني اكثر ميلا لإدمان الهيروين وهكذا فإدمان الأنترنت أكثر انتشارا بين الطبقات مرتفعة المستوى الاجتماعي والاقتصادي وفي المجتمعات العربية تختلف الأمر بالتأكيد بالنسبة لهذه التفسيرات للاختلاف والتباين بين العرب والمسلمين وبين المجتمعات الأوربية والأمريكية في هذا الشأن.**(ابراهيم سالم الصياطي واخرون، 2010، ص11)**

**2-3: التفسير السلوكي لإدمان الأنترنت :**

تفسير سلوك الادمان على الأنترنت حسب وجهة نظر سكينر في النظرية السلوكية على أساس التشريط الاجرائي بمعنى أ، الفرد يقوم بمجموعة من السلوكيات والأنشطة بهدف الحصول على المكافأة والتعزيز وهذا ينطبق على ادمان المخدرات والكحول وادمان الأنترنت وما تقدمه الشبكة للفرد من الراحة والمتعة النفسية بجانب أنها طريقة سهلة وبسيطة للهروب من الواقع وكل ذلك بهدف الحصول على معززات للسلوك يسعى الفرد الى ادمان الأنترنت (ابراهيم سالم الصباطي واخرون 2010، ص100)

ثم ان الوظائف والسلوكيات الفردية تخضع للأشراط الاجرائي الذي قدمه سكينر والذي يقوم على وضع مشيري (وجود حاجة او دافع ومثير ) وهذا ما يؤدي الى استجابة تتصف بالتنوع من فرد لأخر ، والتي بدورها يصحبها تعزيز مباشر، اما تعزيز ايجابي او تعزيز سلبي .فعلى سبيل المثال ترى ماريا دورون ان الشخص الذي يتصف بالخجل والذي لا يستطيع تكوين علاقات صداقة م الأخرين ،كما أنه لا يستطيع التفاعل مع المحيطين به، يمكن أن يجد في الأنترنت السبيل الوحيد والخبرة التي ستحقق له الرضا والارتياح والسرور دون الحاجة الى التفاعل وجها لوجه مع الأخرين، وهذا يمثل خبرة معززة في حد ذاتها (غالمي عديلة، 2010، ص40).

فالممارسة والتكرار حسبهم هي التي أوجدت ادمان الانترنت، وهكذا فان أي فرد يصبح عرضة لإدمان الأنترنت في أي عمر وفي أي وقت وأيا كانت الطبقة الاجتماعية والثقافية للفرد، فوفقنا للاتجاه السلوكي ليست فقط او مجرد وجود أو دافع في حد ذاته، ولكن أيضا لابد من ممارسة هذا السلوك لمرات عديدة ، ثم يتم تدعيمه وتعزيزه بالشعور الداخلي الذي يتحقق للفرد بعد دخوله على الأنترنت في كل مرة (مفرح العصيمي،2010، ص40).

**2-4:التفسير المعرفي:**

يقترح الاتجاه المعرفي أن المعارف سيئة التكيف كافية للتسبب في ظهور مجموعة من الأعراض المرتبطة بهذا الاضطراب أو ادمان الأنترنت فالتشوهات المعرفية حول الذات تشمل، الشك الذاتي، وانخفاض كفائة الذات، وتقدير الذات السلبي، مثل: لا أشعر بالاحترام، لكن عندما أكون على الأنترنت فإنني "أفتخر بنفسي" والأنترنت هو المكان الوحيد الذي أشعر به بالاحترام (غالمي عديلة ،2010، ص41).

**3-النظريات المفسرة للسلوك العدواني :**

3-1- **نظرية التحليل النفسي :** الفكرة الاساسية التي قام عليها هذا الاتجاه تدور حول صراع الانسان البيولوجي من ناحية والانسان الاجتماعي من ناحية أخرى فالإنسان كائن بيولوجي لديه متطلبات بيولوجية كأي كائن أخر ولكن في نفس الوقت عليه أن يضبط وينظم هذه الدافع البيولوجية وفق الاطار الحضاري الثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه وأكثر دافعان هما الجنس والعدوان ،والعدوان هو أكبر الدوافع التي تنالها يد الرقابة بالتحجيم والتقليل والتهذيب وتبعده عن المستوى الشعوري الى اللاشعور **(رشدي فام منصور 2000،صص13-18).**

**اولا / فرويد:**

يرى بأن العدوان كمكون للجنسية الذكرية السوية" التي تسعى إلى تحقيق هدفه التوحد مع الشيء الجنسي ،فالصياغة الأولى لمفاهيم العدوان عند فرويد كانت قوة تدعم الغريزة الجنسية والثانية صراع بين غرائز الجنسية والأنا و الثالثة صراع بين غرائز الحياة والموت.

**ثانيا / ميلاني كلاين :**

أشرت حقيقتين في هذا المجال ،الحقيقة الاولى :ان للإنسان غريزة وعدوان موروثة الحقيقة الثانية :دور القلق وصعوبة البيئة في زيادة انفعال هذه الغريزة بالشكل الذي قد يجعل

منها مسار تعثر وتحول في حياة الفرد اللاحقة مما جعلها تأكد تحسين ظروف النشأة الاولى بغية خفض درجة ظهور الغريزة العدوانية الى حد لا تؤثر في الفرد ولا يؤثر بها على المحيط تأثيرا يؤدي الى فصله عنه وشله كعضو فاعل في مجتمعه

**ثالثا / ألفريد أدلر :**

حاول" أدلر" أن يؤكد امكانية ظهور العدوان والجنس كحالتين منفصلتين مع احتمال تلازمهما في وقت ما وحاول كذلك أن يؤكد كون العدوان غريزة الاخفاق أو النجاح في الظهور تبعا للظروف المحيطة انه يعتبر العدوان في النفس البشرية وواحدا من الموروث الفطري الذي ان أخفق أو نشأ بشكل يؤدي بالفرد اختلال كيانه وتدهوره وعليه فالتطبيقات السريرية والميدانية في مسيرة الفرد بشكل عدواني هي انفعال غريزي للعدوان الموروث على قاعدة الكفاح من أجل التفوق كما ورد ذلك في الاوراق الاخيرة لكتابات أدلر وان الكفاح للجنس ان يشكل قوة عدوانية فله ذلك ولكن ضمن الانفعال النهائي لظاهرة العدوان الغريزي **(ريكان، 2014، ص ص18.17).**

**3-2-النظرية السلوكية:**

ترى هذه النظرية إن السلوك العدواني ككل مركبات السلوك الأخرى هو سلوك من الممكن تعلمه فالسير ورات المنتظمة في تعلم العداء مشابهة لسيرورات تعلم اغلب السلوكيات الاجتماعية ، فبالنسبة بأندورا فانه يرى كأي سلوك اجتماعي فان السلوك العدائي متعلم وفق الخبرات المعاملة مباشرة كانت أو غير مباشرة تعزيزات ايجابية أو السلبية كما يرى السلوكيون أن العدوان سلوم يمكن اكتسابه كما يمكن اكتسابه وتعديله وفقا لقوانين التعلم لذالك ركزت دراساتهم على حقيقة أن السلوك متعلم من البيئة ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي يقصد بها المثيرات التي أكتسب منها الفرد السلوك العدواني يقصد بها عنف الاستجابة قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف من

المحيط وانطلق السلوكيون من عدة تجارب تبثث أن السلوك الغير سوي هو متعلم كالفوبيا بأنواعها واستنتجوا ان العدوان سلوك متعلم لانه يمكن تعديله وكان اسلوبهم في التحكم فيه ومنعه من الظهور هو القيام بنموذج التعلم العدواني وإعادة بناء نموذج من التعلم الجديد **(السيد، 1992، ص136).**

3-3-**النظرية المعرفية:**

يشير" Piaget"إلى أن الفرد و من خلال عمليتي التمثيل والمواءمة يكون بعقلية ومخططات إجمالية معينة تستخدم في تجهيز المعلومات التي ترد إليه وتزيد من قدرته في مواجهة مشكلات وتفاعلاته مع البيئة حيث يرى أن المخططات الإجمالية العامة هي التكوينات المجردة الافتراضية في الذاكرة والتي تسمح بتصنيف المعلومات الجدية وتنظيمها، وتشكل الكيفية ينظرها الفرد إلى العالم ويتمثل عقليا حيث تبد أهذه المخططات منحلا لانعكاسية بسيطة كالنظر.

وقبض الأشياء عند الطفل الصغير وتتطور إلي خطط واستراتيجيات وتصورات وافتراضات، ونشاطات عقلية معقدة تزداد بزيادة التفاعل مع البيئة ، ولاستثارة والاكتشاف والتجريب وأعمال الحواس والعقل وكل هذا التعزيز من قبل المحيطين بالفرد وبالتالي نستنتج من ذالك أن التفاعلات البيئية، وطرق الاكتشاف والإثارة وكل هذه التعزيزات قد تجعل من الفرد يشكل هذا العالم بطريقة منحرفة وبذلك يتمثل عقليا الأساليب الاحترافية التي يرى بأنها المخططات السوية التي يوجهها صورة الانحراف فيا لعالم الناتجة من زيادة التفاعلات البيئية (عز الدين، 2017، ص60).

كما حاولوا التركيز في معظم دراساتهم على الكيفية التي يدركها العقل الإنساني وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة وانعكاس الحياة النفسية للإنسان مما يؤدي إلي تكوين مشاعر الغضب ولكراهية حيث تحول

هذه المشاعر إلى ادراك داخلي يقوم صاحبه إلي ممارسة السلوك العدواني، وقد كانت الطريقة العلاجية هي طريقة التعديل الإدراكي ،والمقصود تعديل إدراك الفرد بتزويده بمختلف الحقائق والمعلومات المتاحة في الموقف مما يوضح أمامه المجال الإدراكي ولا يترك فيه أي غموض أو ابهام مما يجعله متبصرا بكل الأبعاد والعلاقات بين السبب والنتيجة (ابريعم،2017، ص383).

**3-4-النظرية البيئية:**تشير هذه النظريات إلى أن العدوان يتأثر بالعوامل البيئية الفيزيقية ، وقد تناولت البحوث ثلاثة موضوعات بيئية في علاقتها بالعدوان والعنف هي مايلي:

▪**الضوضاء:** تتبين من نتائج الدراسات في هذا الصدد أن الأفراد الذين يعيشون في الحضر ويتعرضون لضوضاء صاخبة يظهرون مستويات أعلى من العدوانية تجاه الآخرين أو البيئة،أكثر من الأفراد الذين لايتعرضون للضوضاء.

▪**الازدحام:** الازدحام بصفة عامة لا يؤدي على ارتكاب السلوك العدواني ولكن دراسات وإن كانت قليلة وجدت أن الازدحام يدفع الأفراد إلى الإتيان بالسلوك العدواني،خاصة إذا توفرت ظروف مناسبة كالشعور بالتهديد وتعذر الهروب أوبالضغوط وإدراك الفرد للموقف.

▪**الحرارة** : يعتبر التعرض باستمرار لدرجة حرارة مرتفعة كضغط بيئي أحد العوامل المساعدة على ظهور السلوك العدواني إلاأن الدراسات في هذا المجال لمتحسم هذه العلاقة.**(مزغراني حليمة ،2015)**

**3-5-نظريةالإحباط:**

يقدم دولار وميلر تفسير اللسلوك العدواني من خلال نظريتهما التي قامت على فرض الإحباط–العدوان وتفترض هذه النظرية أن السلوك العدواني هو دائماً نتيجة– للإحباط وان الإحباط دائماً يؤدي إلى شكل من أشكال العدوان أي أن العدوان نتيجة طبيعية وحتمية للإحباط وفي أي وقت يحدث عمل عدواني يفترض أن يكون الإحباط هو الذي حرض

عليه.كما تؤكد هذه النظرية على أن العدوان دافع غريزي داخلي لكن لايتحرك بواسطة الغريزة » كما بينت نظريةالغرائز ،بنتيجة تأثير عوامل خارجية ويؤكد دولار رائد هذه النظرية أن السلوك العدواني نتيجة طبيعية للإحباط ولقدبيّن «ميلر » أن الانسان يستجيب للإحباط باستجابات كثيرة منها العدوان،وقدلايتسب به بحسب الظروف التي يتم فيها الإحباط كما أن العدوان غالباً يحدث بدون إحباط مسبق، لذا فإن من الواضح أن الإحباط فليؤدي بالضرورة إلى العدوان وهذا يتوقف على طبيعة الإحباط ،فقد يؤدي إلى قمع السلوك العدواني خاصة إذا نظر الطفل للإحباط على أنه عقاب للعدوان. **(الحميدي فاطمة، 2003 ، ص ص17-18)**

**3-6- النظرية البيولوجية:**

وضعت هذه النظرية أسس البيولوجية للسلوك العدواني عند الحيوان وهذا ما تقدم به العالم 1966 والذي يمر على أن هناك غريزة العدوان في شكل قوة داخلية يتم صرفها بطريقة أو بأخرى على رؤيةدينامية منعزلة عن المثيرات الخارجية، فهي ترتبط قبل كل شيء بالطاقة الداخلية وليس بالمثيرات الخارجية، وحسب هذا العالم فإن غريزة العدوان ترتبط بواقع داخلي خاص يعبر عنه في شكل حاجة بيولوجية ويوجه سلوك العدوان في بادئ ألألمر إلى أعضاء نفس النوع حيث تقر هذه المدرسة بأن السلوك العدواني العنيف هو ناتج عن سلوك غريزي وأن العنف الذي نلاحظه حولنا هو تعبير حتمي الى مفر منه لهذا الدافع الغريزي. لقد حاول أصحاب هذه النظرية تطبيق هذا على السلوك الانساني وحاولوا ربطه بالعلاقة بينالميكانيزمات البيولوجية العصبية وسلوكات العدوان، وقد بينت الدراسة تأثير خلل اللورتين عند الانسان وعند الحيوان في التقليص من احتمال ظهور رد فعل عدواني وفي الوقت الحاضر فقد زاد اهتمام أصحاب هذه النظرية بالتفاعلات بين عناصر عديدة من البيئة العصبية البيولوجية ترد منابع العدوان عند االنسان إلى عوامل بيولوجية فإنه ال يمكن التسليم بهذا العمل وحده في اثارة العدوان عند الانسان الى طبيعة التنشيط الهرموني يتوقف حسب

طبيعة ونوع العدوان فيؤدي مرة إلى التفحم ومرةإلى التبسيط وبهذا فإن الاختلافات الواضحة في طبيعة السلوك العدواني عند مختلف الشعوب وبينمختلف الاجيال تؤكد على ان العدوان ليس على استعداد بيولوجي محدد مسبقا ولكنه ناتج عن عوامل متعددة تتمثل في التعلم في المجال االجتماعي والموقف. **(عزة 1988، ص 28)**.

# الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

**أولا: منهج الدراسة.**

**ثانيا: حدود الدراسة.**

**ثالثا: أدوات الدراسة.**

**رابعا: وصف الحالات المدروسة.**

**اولا.منهج الدراسة:**

يعتبر المنهج احد اهم الامور الاساسية التي يجب على الطالب معرفتها فكل دراسة علمية تتطلب منهج معين للخروج بنتائج منطقية ومقبولة فمنهج الدراسة هو الطريقة التي يعتمدها الباحث في دراسة المشكلة وذلك لاكتشاف الحقيقة.**(عمار بوحوش 1990 ص20)**

المنهج العيادي عرفه "هينتر" على انه منهج في البحث يقوم على استعمال نتائج فحص مرضى عديدين ودراسته واحد تلوى الاخر لاجل استخلاص مبادئ عامة او تعميمات توحى بها ملاحظة كفاءاتهم وقصورهم.

في هذا التعريف نرى ان "وينتر" يرى ان المنهج العيادي هو دراسة لحالات او عينة واحدة بواحدة من اجل التوصل الى نتيجة يمكن تعميمها الى حد معقول.

من مسلمات هذا المنهج انه يتعامل مع شخصية الحالة المدروسة على انه تطور دينامي يتمتع بثبات من النواحي الجسدية والنفسية والشخصية ايضا هي جزء لا يتجزأ من الفرد لا يمكن عزلها او دراسة جانب من جوانبها دون التعرض لبقية الجوانب الشخصية كوحدة كلية زمنية معنى ذلك ان استجابات الشخصية ازاء موقف معين انما تتضح في ضوء تاريخ حياة الفرد واتجاهاته بإزاء المستقبل وهكذا تعتبر دراسة الحالة من الادوات الرئيسية في تشخيص وفهم حالة الفرد وعلاقته بالبيئة.**(فيصل عباس، 1996، ص ص 11.9).**

تم تبني هذا المنهج في دراستنا الحالية كونه يلائم طبيعة الموضوع المراد فمن خلال هذه الدراسة نطمح لمعرفة الادمان على الانترنت والسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس.

وقد عرفه محمد صلاح الدين مصطفى واخرون بانه من المناهج البحثية والعلمية التي تدرس الظواهر والحالات الفردية والثنائية والمجتمعية بهدف تضخيمها وذلك من خلال المعلومات التي تم جمعها وتتبع مصادرها بغرض الحصول على العوامل التي سببت الحالة وبالتالي يصل الباحث الى نتائج ومعالجات دقيقة من خلال دراستها دراسة تكاملية

**ثانيا حدود الدراسة**

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي

**1-الحدود المكانية** تم اجراء الدراسة الحالية بمتوسطة مي زيادة الموجودة بولاية المسيلة حيث الواقعة وسط مدينة المسيلة كما يوضحه الملحق 04 المرفق في المذكرة.

**2- الحدود الزمنية:**تم اجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين (7-3-2021 ) الى (14-3-2021) على مدار اسبوعين بمعدل حصتين في الاسبوع حيث قمنا بالقيام بأربع مقابلات لكل حالة.

**3-الحدود البشرية:** تم اجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على حالات قصدية من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة مي زيادة، حيث قمنا بدراسة ثلاث حالات.

**ثالثا.ادوات الدراسة:**

تختلف ادوات جمع البيانات حسب موضوع الدراسة وطبيعتها فلكل بحث علمي اداة مناسبة له وفي هذة الدراسة استخدمنا اربع ادوات وهم:

**1_الملاحظة المباشرة**

ترتبط بقرينة البحث العلمي حيث تشير الى ادوات البحث تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الاجابة عن اسئلة البحث واختبار فروضه فهي تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي او جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط او وصفه وتحليله او وصفه وتقويمه **(صالح بن حمد العساف، 1995، ص375)**

**2_المقابلة النصف موجهة**

وفي بحثنا هذا نستخدم المقابلة النصف موجهة والتي يعتمد عليها معظم العياديين للتعرف على مختلف المظاهر النفسية وهكذا لكي تكون ادوات البحث ضمن الاطار التحليلي الدينامي العيادي والذي يسمح بمعالجة فرضيات البحث.

فهي المقابلة التي يتبع فيها المختص النفسي نمطا من الاسئلة العامة التي لم يتم تحديد ترتيبها مسبقا .في هذا النوع من المقابلات يمكن ان يقرر المختص النفسي استكشاف محاور غير محددة مسبقا يتم تناولها بشكل تلقائي من قبل المفحوص. **jeffereyNevide (Spencer Rathus Beverly Green)**

كما انها اداة من ادوات البحث يتم بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من الاجابة على تساؤلات البحث او اختبار فروضه وتعتمد على مقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه بغرض طرح عدد من الاسئلة منقبل الباحث والاجابة عليها من قبل المبحوث.

حيث قمنا بتوظيف المقابلة طيلة فترة الدراسة التي هدفها التوصل الى اكبر عدد من الاجابات التي تخدم الدراسة.

هذا النوع من المقابلة يسمح بالتعبير الحر، من خلال تحديد أسئلة مفتوحة نصف موجهة، فردية تتلائم مع اشكالية بحثنا ينتظر عن الاجابة عنها جمع اكبر قدر ممكن من المعطيات ، فقد كانت مقابلاتنا متمركزة على محاور اساسية تتعلق بالإدمان على الانترنت والسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس.

**3-المقاييس:**

**3-1-مقياس الادمان على الانترنت ليونغ (1998):**

يتكون هذا الاختبار من 20 بندا يتعلق باستخدام الانترنت مثل التبعية السيكولوجية والسلوك القسري اثار الانسحاب اضافة الى علاقتها باضطرابات النوم مشاكل اسرية سوء تنظيم الوقت...ووجد هذا الاختبار في مواقع عديدة تتحدث عن ادمان الانترنت ومن بينها الموقع الخاص بإدمان الانترنت تحت اشراف كامبرلي يونغ .يمكن هذا الاستبيان الافراد من خلاله معرفة درجة ادمانهم للأنترنت.

وهو اختبار يليق بجميع المراحل العمرية وبما ان الدراسة الحالية مختصة بفئة المراهقين الذين تتراوح اعمارهم بين (14 _16) والذين يتمدرسون بالمتوسطة ومن مستخدمي شبكة الانترنت تاخد الاستجابة على درجة كبيرة جدا(5) درجات والاستجابة على درجة كبيرة (4) درجات والاستجابة على درجة متوسطة(3) درجات والاستجابة على درجة قليلة (2) درجات والاستجابة على درجة قليلة جدا (1)درجة والدرجة على الاختبار تقع في المدى من 20 الى 100حيث يصنف الفرد من حيث استخدامه للانترنت في التصنيفات الثلاثة الاتية

الدرجة في المدى من 20 الى 39 تدل على ان الفرد يستخدم الانترنت بصورة عادية ويستطيع التحكم في استخدامه.

الدرجة في المدى من 40 الى 69 تدل ان الفرد يعاني من مشاكل بسبب استخدامه المتكرر للأنترنت. ولكنه لم يصل الى مرحلة الادمان.

الدرجة في المدى 70 الى 100تدل ان الفرد لديه مشاكل جوهرية نتيجة استخدامه المفرط والفرد في هذا المدى يعاني من ادمان الانترنت ويوصف بالمدمن.

**الخصائص السيكومترية لمقياس الادمان على الانترنت.**

**صدق المقياس:**

تم حساب صدق المقياس في دراسة لعبد الناصر سنة 2011 بعدة طرق منها:

1. **الصدق التقاربي:** لتقدير الصدق التقاربي على عينة قوامها (1433) طالب وطالبة تم حساب الارتباط بين اختبارين لقياس نفس المفهوم اختبار ادمان الانترنت ليونغ المكون من 20 فقرة والدرجة الكلية لاستبيان التشخيص ليونغ 1996 المكون من ثمانية فقرات وكانت معاملات الارتباط دالة احصائيا عند 01.0 وهذا يعني ان الاختبار يتمتع بالصدق التقاربي.

2. **الصدق التعميمي:** تم اختبار عينة مكونة من 1200 طالب وطالبة في المراحل التعليمية المختلفة وتم تقدير مصفوفة الارتباط للمفردات العشرين كمدخل لاجراء التحليل العاملي التوكيدي حتى يتم التاكد من مدى القدرة التعميمية وبعد المعالجة يتضح ان مؤشر الصدق التعميمي 56.0 ومنه الاختبار له قدرة تعميمية عالية (عبد الناصر 2011 ص130).

3_ثبات المقياس: تم تقدير معامل الثبات للمفردات العشرين للاختبار باستخدام معامل "الفا"وبلغ قيمته 87.0 وذلك للعينة 2660 وتراوح معامل الارتباط المصحح من 03.0 الى 56.0 ويتضح ان ثباث الاختبار لمفرداته

العشرين جيدة (عبد الناصر،، 2011 ص 134).

**3-2- مقياس السلوك العدواني "لامال اباظة"**

وصف مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين"لامالاباظة"المقنن على البيئة الجزائرية.فهي معدة المقياسحيث قسمتهلاربعة ابعاد اساسية لمستوى السلوك العدواني كالتالي:

**1. السلوك العدواني:** المادي ويقصد به ايقاع الاخر بالاخرين او الذات ويتم التعبير عليه بطريقة مباشرة وواضحة كالضرب

**2. السلوك العدواني الفظي:** ويقصد به الاستجابة اللفظية للطرف المقابل كالتلفظ بالفاظ نابية او السخرية.

**3. العدائية:** ويقصد بها الاستجابة الضمنية والغي صريحة كالنقد.

4. **الغضب:** احد الانفعالات اوالعواطف الاساسية والتي تعتبر اشارة او دلالة على مواجهة الضغوط وعوامل الاحباط في الحياة (**العقاد، 2001، ص79**).

_ويشمل كل مقياس فرعي على (14)بندا وبالتالي يتكون المقياس ككل من(56)عبارة وتقع الاجابة على المقياس ببدائل 5 تتراوح بين (4.0)وتتحدد بالتعبيرات المحددة لدرجة تكرار السلوك بالتعبيرات بالتالية ( كثيرا جدا .كثيرا. احيانا .نادرا. اطلاقا.)(0.1.2.3.4.) والدرجة العالية تدل على مستوى عدواني او مستوى عدائي او غضب عالي والدرجة المنخفضة تدل على انخفاضهم ويمكن حساب درجة كل بعد على حدى او حساب الدرجة الكلية.

**الخصائص السيكوميترية لمقياس السلوك العدواني:**

**جدول رقم (1): مفتاح مقياس السلوك العدواني**

| المستوى | الدرجات |
|---|---|
| المستوى الاول | 56 - 43 |

| | |
|---|---|
| المستوى الثاني | 29 - 42 |
| المستوى الثالث | 15 - 28 |
| المستوى الرابع | 0 - 14 |

_يمثل المستوى الاول اعلى الدرجات والثاني يليها في الترتيب ثم المستوى الثالث والمستوى الرابع منخفض لكل بعد على حدى من الابعاد الاربعة

**صدق الاداة:**

**جدول رقم (2): يوضح معامل صدق مقياس السلوك العدواني**

| ابعاد الدراسة | معامل ارتباط درجة الابعاد مع الدرجة الكلية للمقياس | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| السلوك العدواني المادي. | 0.685** | 0.01 |
| السلوك العدواني الفظي. | 0.824** | 0.01 |
| العدائية . | 0.935** | 0.01 |
| الغضب. | 0.911** | 0.01 |

_يوضح الجدول رقم (2)ان جميع ابعاد مقياس السلوك العدواني قد حققت ارتباط دال مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة 0.01 فقد تراوحت معاملات الارتباط بين 0.93 و0.82 وهي درجة مرتفعة مما يدل ان المقياس يتسم بدرجة عالية من الصدق.

**ثبات الاداة: تم استخدام طريقة الفا كرونباخ**

**جدول رقم (3)معامل ثبات الفا لمقياس السلوك العدواني**

| محاور المقياس | عدد البنود | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| المستوى المادي | 14 | 0.641 | 0.01 |
| المستوى اللفظي | 14 | 0.796 | 0.01 |
| العدائية | 14 | 0.839 | 0.01 |
| الغضب | 14 | 0.897 | 0.01 |
| الدرجة الكلية | 56 | 0.935 | 0.01 |

-يوضح الجدول رقم (3)ان معاملات ثبات المقياس قدر ب(0.93 ) وهي درجة عالية جدا .حيث بلغت حدها الاعلى في بعد الغضب ب (0.89)وحدها الادنى نجده في بعد السلوك العدواني المادي اذ يقدر ب(0.64)وعليه يمكن القول ان معامل ثبات المقياس جيد.

**خامسا/ وصف الحالات المدروسة**

**جدول رقم:(4) جدول مقارن للحالات المدروسة لبعض المعلومات حول المحور الاول للمقابلة**

| الحالات المدروسة | الجنس | السن | المستوى الدراسي | تأخر الدراسي |
|---|---|---|---|---|
| الحالة 01 | ذكر | 16 | رابعة متوسط | تأخر سنة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **الحالة 02** | **أنثى** | **16** | **رابعةمتوسط** | **تأخر سنة** |
| **الحالة 03** | **ذكر** | **15** | **رابعةمتوسط** | **لا يوجد تأخر** |

-من خلال الجدول رقم(4) نلاحظ تشابهت الحالتين الاولى والثانية في السن وكذا في التأخر الدراسي واختلفتا في الجنس والمستوى الدراسي، واختلفت مع الحالة الثالثة كونه الاصغر سنا ومستواه الدراسي جيد.

**جدول رقم: (5): جدول مقارن للحالات المدروسة لبعض المعلومات العلائقية.**

| **الحالات المدروسة** | **وضع الاسرة المادي** | **علاقة مع الاسرة** | **علاقة مع العائلة** | **علاقة مع اصدقاء المدرسة** | **علاقةمع اصدقاء خارج المدرسة** |
|---|---|---|---|---|---|
| **الحالة 01** | **متوسطة** | **علاقة خاصة مع الاخ الاكبر** | **علاقة خاصة مع الخال الاصغر** | **صديقين مقربين فقط** | **لا توجد** |
| **الحالة 02** | **متوسطة** | **علاقة خاصة الاب** | لاتوجد | **فقط صديقة واحدة** | **لا توجد** |
| **الحالة 03** | **متوسطة** | **علاقة خاصة مع الاخ الاكبر** | لاتوجد | **ثلاث اصدقاء مقربين** | **لا توجد** |

ـمن خلال الجدول رقم(5) نلاحظ تشابه الحالات من حيث الوضع المادي للأسرة وعلاقتهما مع اصدقاء المدرسة واصدقاء خارج المدرسة فالأولى محدودة حيث لايوجد لديهما أكثر من صديقين أما الثانية فمعدومة،اما الثالث لديه ثلاث اصدقاء واختلافا في العلاقات العائلية فالحالة 02و الحالة03 ليس لهما علاقات ضمن العائلة اما الحالة الاولى فلديها علاقة جيدة مع الخال.

**جدول رقم(6): جدول مقارن للحالات المدروسة حول نتائج المقاييس.**

| الحالات المدروسة | درجة الادمان على الانترنت | درجة السلوك العدواني |
|---|---|---|
| **الحالة 01** | **يعاني من مشاكل ولم يصل لمرحلة الادمان** | **عالى** |
| **02** | **مدمن** | **عالى** |
| **03** | **مدمن** | **عالى** |

ـحسب الجدول رقم(6) اختلفت الحالات الثلاث في درجة الادمان على الانترنت ولكن تشابهت في الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني. فالحالة الاولى يعاني من مشاكل بسبب استخدامه للأنترنت ولكنه لم يصل الى مرحلة الادمان.

# الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

اولا. عرض ومناقشة نتائج الحالة الاولى.

ثانيا. عرض ومناقشة نتائج الحالة الثانية.

ثالثا. عرض ومناقشة نتائج الحالة الثالثة.

رابعا. النتيجة العامة

## أولا :عرض ومناقشةنتائج الحالة 01.

### 1-النتائج وتحليل المتحصل عليها من المقابلة والملاحظة عن الحالة (01) :

رمزت الحالة (01) لاسمها بـ ( أ ، ب) حيث انها ذكر يبلغ من العمر 16 سنة ، مستوى الدراسي رابعة متوسط ، أعاد السنة ، عائلته متوسطة العدد فهي مكونة من أربعة إخوة حيث هو أصغرهم له أخ و شقيقتين ، المستوى الثقافي للام ثانوي بينما الأب هو جامعي ، المستوى المادي للأسرة عموما متوسط يسكنون في منزل ملك للوالد .

من خلال المعلومات المقدمة فالحالة واحد 1 يعاني من تأخر دراسي، وليست لديهم مشاكل مادية ويمكن القول أن الحالة العامة للأسرة مستقرة ماديا.

من المحور الثاني حول العلاقة الأسرية فقد وصفت الحالة (01) أن علاقته مع الأب متذبذبة حيث عبرت على أنها جيدة قريبة من السيئة بينما علاقته مع الأم وصفتها بالجيدة وأما العلاقة مع الإخوة وصفتها أنها خاصة وجيدة جدا خاصة مع الأخ الأكبر و الأخت الصغرى.

من خلال ملاحظة العائلة فنجد أن الحالة علاقته مع الأب متذبذبة بينما نجد علاقته مع الأخ الأكبر خاصة و جيدة وكذلك مع سائر أعضاء العائلة، هنا نلاحظ أن الأب ليس له نفس العلاقة المقربة معه كما هو مع بقية الأفراد كما أيضا عبر عن ذلك بأنه وصف علاقته علاقة باردة.

ومن خلال المحور الثالث و الذي وصف من خلاله علاقته بالأقارب جيدة والشخص المقرب لديه في العائلة هو الخال الأصغر ويحب ممارسة العادات داخل العائلة مثل : التجمعات ، الحوارات ، الفكاهة .

من خلال هذا المحور نلاحظ أن الحالة واحد اجتماعي و يمارس العديد من النشاطات الاجتماعية مع العائلة و أنه له سند خاص خارج أسرته و هو الخال الأصغر.

و في المحور الرابع نجد أن الحالة تصف علاقته مع الزملاء ممتازة و صرح أنه لديه زميلين مقربين له و أن هوايته ممارسة الألعاب الالكترونية معهم .PUBG.

نلاحظ أن الحالة (01) تفضل صديقين ذكرين وهما نفسهما أصدقاء خارج المدرسة، يعني أن الحالة محدود العلاقات مقارنة مع سن المراهقة الذي لابد أن يكون تعدد في العلاقات لكلا الجنسين.

من خلال ملاحظة الحالة فهو يميل إلى ممارسة ألعاب الكترونية ذ كورية حيث يشاكهم مع نفس الصديقين المذكورين، وبالتالي ليس له أصدقاء خارج المدرسة أي أن علاقته و صداقاته محدودة.

من خلال محور الخامس فان علاقة الحالة مع الأساتذة جيدة ، والمادة المفضلة هي الانجليزية لأن تعامله معها جيد ، و اثر موقف حاد تعرض له مع أحد الأساتذة كانت فيه ردة فعله غاضبة و وصف علاقته مع الإدارة أنها سيئة ، كما ذكر أن طريقته لحل المشاكل إما أن تكون مرنة أو يتجاهلها .

من خلال الإجابة من المحور الخامس و ملاحظة المختصة النفسانية فان الحالة واحد لديها علاقات متوترة مع الإدارة وذلك من خلال ما صرح به نتيجة عدم القدرة على حل المشاكل أو المشحونات فهو يعتمد على التجاهل و بالتالي لا يبحث عن حل فعال للمشكل ما يؤدي إلى زيادة تفاقم المشكل .

من خلال المحور السادس وصفت الحالة بأنه طيب و عصبي و انه يرى نفسه بأنه مزاجي كما انه تعرض الى تنمر داخل المدرسة وذلك بسبب شكله بأنه يصفونه ب (الزرافة ).

من خلال ما صرح به في المحور الخامس نلاحظ انه يرى شخصيته عصبية و انه يتعرض لتنمر وان هذا التنمر يوقعه في المشاكل مع الآخرين ما يصفه انه احد أسباب قلة معارفه داخل المدرسة

من خلال المحور السابع و الذي كان تمهيدا لتطبيق مقياس الإدمان على الانترنت المطبق لاحقا حيث صرح الحالة (1) تستعمل الانترنت منذ أكثر من سنتين و أكثر وقت استعمالا لانترنت ليلا و في العطل ويستعملها في مجال الترفيه و التواصل الاجتماعي و انه يستغرق أكثر من ثلاث ساعات في اليوم .

من خلال النتائج المحصل عليها في هذا المحور نلاحظ أن الحالة قد تعاني من الإدمان على الانترنت وهذا ما ستوضحه نتائج المقاييس المطبقة في الدراسة .

من خلال المحور الثامن نجد أن الحالة (1) أحيانا تتصل مع الأهل بالأنترنت كما انه يرى أن شبكة الانترنت تساهم أحيانا في فقدان التواصل مع أفراد الأسرة و أنها ساهمت في حد في إقامة علاقة خارج الشبكة سببت له العزلة و الانفراد .

نرى أن الحالة (1) تدرك الأثر السلبي للأنترنت على علاقته مع أصدقائه خارج الانترنت وكذا أسرته وكما سبق الذكر ستوضحه المقاييس.

من خلال المحور التاسع نجد انه هو أيضا يمهد لمقاييس العدوان ، نجد أن الحالة (1) ليس لديها شعور بالغيرة تجاه الآخرين كما أنها تشك أحيانا في الأشخاص الذين يعاملونها بلطف و انه يرى لا يختلف كثيرا مع الآخرين وانه يرد الضرب بالضرب عندما يضرب .

نلاحظ أن الحالة (1) يظهر انه شخص لا يحب العلاقات و بالمقابل لديه ردود أفعال عنيفة ضد الاعتداءات .

ومن خلال المحور العاشر الذي يمهد هو أيضا إلى مقياس العدوان صرحت لنا الحالة (1) في الحالة الغضب ترضى بسرعة وتظهر كرهها للذين تكن لهم الكره و أحيانا تستعمل العنف الجسدي في حالة الغضب.

وصرح أيضا في حالة إحساس بان شخص أخر يضحك عليه يتعامل معه بتجاهل أو يرد الصاع صاعين.

من خلال التصريحات هذه الحالة نلاحظ انه لا يحب الاستفزازات ولا الخلافات ولكنه سريع الاستنفار و ردوده عنيفة

من خلال المحور الحادي عشر والأخير يصرح الحالة 1 لا يتدخل أثناء حدوث عراك أمامه فقط يتجاهله ويذهب وكما أن نظرته للأشخاص المستفزون سلبية و في اغلب الأحيان يستخدم الشتم والسب بدون سبب فقط للتنمر ،ويشك في الأخرين بأنهم يتكلمون عنه في غيابه وعند معارضة رأيه يناقش وغالبا ما يصمت .

حسب تصريحات الحالة في هذا المحور نجد بأنه سريع الانفعال وأيضا مصاب بالشك من الناس ولا يثق بهم ولا يحب التدخل في عراكهم لأنه عصبي ويمكن أن يتفاقم المشكل أكثر.

## 2-تحليل النتائج المتحصل عليها من المقاييسعن الحالة (01) على ضوء الفرضيات:

### 2-1-تحليل النتائج المتحصل عليها من المقاييسعن الحالة (01) على ضوء الفرضية الاولى:

يعاني المراهقين المتمدرسين من الحالات المدروسة من الادمان.

الجدول رقم (07): جدول يوضح درجة المحصلة للحالة 01 في مقياس الادمان على الانترنت.

| الدرجة المحصلة للحالة 01 في مقياس الادمان على الانترنت | المجال الذي تنتمي اليه | التصنيف |
|---|---|---|
| 67 | 69 الى 40 | تدل ان الفرد يعاني من مشاكل بسبب استخدامه المتكرر للانترنت ولكنه لم يصل الى مرحلة الادمان |

من خلال الجدول رقم (07) يتضح لنا من خلال نتائج اجراء هذا المقياس ان الحالة الاولى لم تصل الى مرحلة الادمان الا انها تعاني من مشاكل كثيرة نتيجة الاستخدام المفرط للانترنت.

من كل ما سبق فالفرضية الأولى غير محققة في الحالة 01.

**2-2-تحليل النتائج المتحصل عليها من المقاييس عن الحالة (01) على ضوء الفرضية الثانية:**

مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين من الحالات المدروسة عالي.

**الجدول رقم (08): جدول يوضح درجة المحصلة للحالة 01 في مقياس السلوك العدواني.**

| درجة المحصلة للحالة 01 في مقياس السلوك العدواني. | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| انواع السلوك العدواني | العدوان المادي | العدوان اللفظي | العدائية | الغضب | الدرجة الكلية |
| الدرجات | 26 | 33 | 32 | 52 | 143 |
| التصنيف | منخفض | عالي | عالي | عالي جدا | عالي |

من خلال الجدول رقم (08)السابق نلاحظ ان الحالة 01 درجة الكلية في مقياس السلوك العدواني عالية رغم انه تباينت النتائج في الابعاد المكونة للدرجة الكلية للمقياس، حيث انه تشابهت مع نتائج الدرجة الكلية كل من العدوان اللفظي العدائية وايضا كان بعد الغضب عالي جدا، بالمقابل كان بعد العدوان المادي منخفض.

من كل ما سبق فالفرضية الثانية محققة في الحالة 01.

**3-مناقشة النتائج المتحصل عليها عن الحالة (01) على ضوء الفرضيات:**

**3-1-مناقشة النتائج المتحصل عليها عن الحالة (01) على ضوء الفرضية الاولى:**

من خلال تحليل نتائج الفرضية 1 التي خلصت أن الحالة 01 لا تعاني الإدمان ولكن تعاني من مشاكل بسبس استخدام المتعدد للانترنت من خلال مقابلة الحالة ذكر يبلغ من العمر 16 سنة حيث يعاني من تأخر دراسي ،رغم أن الأوضاع الأسرية مستقرة.

وجاءت هذه النتيجة على ما توصل إليه كل من هبة هني (2003) و دراسة وسام عزت ( د، س) حيث لخصت نتائج دراستهما إلى أن هناك فروق في الجنس لصالح الذكور أي أن الذكور أكثر إدمانا على الانترنت .

و هذا النتيجة تدل إن ليس فقط الجنس يتحكم ، فالعديد من العوامل المحددة لذلك ،إذ إن مدى وجود علاقات أسرية جيدة قد تأثر في حد و ميل إلى الانترنت كما بينته دراسة معز العصمي (2010) أن كل من التوافق النفيس الأسري و الاجتماعي يكون لدى المدمنين بشكل اقل من غير المدمنين .

و عليه فان الحالة 01 : لديه العديد من الاشخاص المقربين ( الخال ، الأخ الأكبر) و لديه صديقين مقربين و عليه فهو لديه شبكة علاقات عائلية و مدرسية محدودة وإذ لا حضنا أن رغم هذا فان للحالة 01 بعض العلاقات المتوترة مع الأب و كذا بعض المتمدرسين .

و تنحصر علاقته باللعاب الالكترونية مع صديقيه الوحيدين و لعل من أسباب عدم دخول الحالة 01 في حالة إدمان هو إدراكه لمساوئ و خطورة الاستعمال المفرط لها حيث انه لديه رقابة ذاتية من خلال محاور المقابلة يرى ان الانترنت قد تأثر على علاقته مع أسرته و أصدقائه فهو حذر نسبيا في ساعات جلوسه أمامها .

و من خلال النظريات المفسرة فحسب النظرية السلوكية التي تقول إدمان الانترنت و ما تقدمه الشبكة للفرد من الراحة و المتعة النفسية بجانب أنها طريقة سهلة و بسيطة للهروب من الواقع و كل ذلك حصول معززات سلوكية يسعى الفرد إلى إدمان الانترنت .

## 3-2-مناقشة النتائج المتحصل عليها عن الحالة (01) على ضوء الفرضية الثانية

نلاحظ ان الحالة الاولى تعاني من السلوك العدواني اللفظي والعدائية والغضب بدرجة عالية اما السلوك المادي فهو منخفض أللفض العدائية و الغضب العالي هذا ما توافق مع تنتائج المقابلة مع الحالة 01 إذ لم يذكر انه دخل في نزاعات و مشاجرات ولكنه دائما يظهر انه شخص لا يحب العلاقات و بالمقابل لديه ردود أفعال عنيفة ضد الاعتداءات و صرح أيضا انه في حالة الغضب يرضى بسرعة و يظهر كرهه للذين يكن لهم الكره و أحيانا يستعمل العنف الجسدي في حالة الغضب و هناك أيضا انه لا يحب الاستفزازات ولا الخلافات و لكنه سريع الاستنفار و ردوده عنيفة .

فالحالة 01 شخص لا يميل إلى العنف ولا الاعتداءات المادية بالمقابل فهو يعتز و يعبر عن ذلك بالغضب و العدوان اللفظي و توافق ذلك مع نتائج المقياس .

حيث توافقت نتائج الفرضية مع دراسة كروم خميستي (2005) التي صرحت ان الذكور أكثر عنفا من الإناث .

رغم أن نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليها اسعد علي (1999) في ان الذكور أعلى من الإناث في العدوان الصريح أي المادي .

كذلك تعارضت مع النتيجة دراسة تايير بلوتون (2004) التي هي أيضا بدورها لخصت أن الذكور أكثر لجوء إلى العدوان الجسدي من الإناث .

و من خلال النظريات المفسرة و حسب النظرية المعرفية نستنتج من ذلك إن التفاعلات البيئية ، و طرق الاكتشاف و الإثارة و كل التعزيزات قد تجعل من الفرد يشكل هذا العالم بطريقة منحرفة و بذلك يتمثل عقليا .

كما حاولوا التركيز في معظم دراساتهم على الكيفية التي يدرسها العقل الإنساني واقع احدث معينة في المجال الإدراكي كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة م

انعكاس الحياة النفسية للإنسان مما يؤدي إلى تكوين مشاعر إلى إدراك داخلي يقوم صاحبه ممارسة السلوك العدواني .

**ثانيا :عرض ومناقشة نتائج الحالة 02..**

**1-النتائج وتحليل المتحصل عليها من المقابلة والملاحظة عن الحالة (02) :**

رمزت الحالة (2) ب (ق-ف) تبلغ من العمر 16 سنة مستوى دراسي ثالثة متوسط، أعادت السنة، عائلتها متوسطة العدد، فهي مكونة من أربعة إخوة، المستوى الثقافي للأم ثانوي بينما الأب إبتدائي، المستوى المادي للأسرة عموما متوسط يسكنون في منزل ملك للأب.

من خلال المعلومات المقدمة فالحالة الثانية تعاني من التأخر الدراسي أما الحالة العامة للأسرة فهي مستقرة ماديا.

من المحو الثاني حول العلاقة الأسرية فقد وصفت الحالة (2)أن علاقتها مع الأب ممتازة أما علاقتها مع الأم فهي متذبذبة، أما علاقتها مع الإخوة وصفتها على أنها جيدة.
فمن خلال ملاحظة العائلة فنجد أن الحالة علاقتها مع الأب خاصة جدا ومميزة فهو الشخص المقرب لديها داخل الاسرة.

ومن خلال المحور الثالث نجد أن علاقتها بالأقارب سيئة ولا يوجد أي شخص مقرب لديها من العائلة.

ومن خلال هذا المحور نلاحظ أن الحالة (2) إنطوائية ولا تمارس النشاطات الإجتماعية مع العائلة.

وفي المحور الرابع نجد أن الحالة تصف علاقتها مع الزملاء ممتازة وصرحت أن لديها زميلة مقربة داخل المدرسة وأن هوايتها هي الحديث، أما علاقتها مع الأصدقاء خارج المدرسة فهي سيئة.

فمن خلال ملاحظة الحالة فهي تميل إلى ممارسة الحديث مع صديقتها، وليس لها صداقة خارج المدرسة أي أن علاقاتها محدودة جدا.

من خلال المحور الخامس فإن علاقتها مع الأساتذة جيدة، والمادة المفضلة هي الإنجليزية لأنها تحبها، وإثر موقف حاد تعرضت له مع الأستاذة كانت ردة فعلها غاضبة جدا ووصفت علاقتها مع الإدارة بأنها جيدة، كما ذكرت أن طريقتها في حل المشاكل تكون بالشجار، والسب مع الاصدقاء.

من خلال الإجابة على المحور الخامس وملاحظة المختصة النفسانية فإن الحالة (2) لديها علاقات متوترة مع الأساتذة وذلك من خلال ماصرحت به، نتيجة عدم القدرة على حل المشاكل فهي تعتمد على الشجار وذلك يسبب تفاقم المشاكل.

من خلال المحور السادس وصفت الحالة نفسها بأنها قلوقة وعصبية وترى نفسها مزاجية، كما أنها تعرضت للتنمر داخل المدرسة.

من خلال ما صرح به المحور السادس نلاحظ أن شخصيتها عصبية وأنها تتعرض للتنمر، وأن هذا التنمر يوقعها في المشاكل مع الآخرين.

من خلال المحور السابع والذي كان تمهيدا لتطبيق مقياس الإدمان على الأنترنت المطبق لاحقا حيث صرحت الحالة (2) أنها تستعمل الأنترنت منذ أكثر من سنتين وأكثر وقت استعمالا للأنترنت مساءا، وتستعملها في مجال الترفيه وأنها تستغرق أكثر من 3ساعات في اليوم.

من خلال المحور الثامن نجد الحالة (2) تتصل مع الأهل بالأنترنت كما أنها ترى أن شبكة الأنترنت تساهم أحيانا في فقدان التواصل مع أفراد الأسرة وأنها ساهمت في الحد من إقامة علاقة خارج الشبكة سببت لها العزلة والانفراد.

نرى أن الحالة (2) تدرك الأثر السلبي للأنترنت على علاقاتها مع أصدقائها خارج الأنترنت، وكما سبق الذكر ستوضحه المقاييس.

من خلال المحور التاسع نجد انه هو أيضا يمهد لمقياس السلوك العدواني، نجد الحالة (2) لديها شعور بالغيرة تجاه الآخرين من ناحية اللباس، كما أنها تشك أحيانا في الأشخاص الذين يعاملونها بلطف، كما أنها تختلف كثيرا مع الآخرين وأنها ترد الضرب بعنف عندما تضرب.

نلاحظ أن الحالة (2) تظهر أنها شخص لا يحب العلاقات وبالمقابل لديها ردود أفعال عنيفة ضد الاعتداءات.

ومن خلال المحور العاشر صرحت لنا الحالة (2) أنها في حالة الغضب لا ترضى بسرعة، ولا تظهر كرهها للذين تكن لهم الكره وأحيانا تستعمل العنف الجسدي في حالة الغضب، وصرحت أيضا أنها في حالة إحساسها بأن شخص آخر يضحك عليها أنها تختنق وقالت تقول نكسرو....

ومن خلال تصريحات هذه الحالة نلاحظ أنها لا تحب الإستفزازات والخلافات وأنها سريعة الاستنفار وردودها عنيفة.

ومن خلال المحور الحادي عشر والأخير نجد الحالة (2) انها تتدخل أثناء حدوث العراك، كما أن نظرتها للأشخاص المستفزون سلبية، وتستخدم السب والشتم مع بعض الأشخاص المحيطين بها. اذيتحدثون عنها في غيابها، كما صرحت كذلك أنها أثناء معارضة الرأي تناقش.

ومن خلال تصريحات الحالة (2) نجد أنها شخصية عصبية، وسريعة الانفعال وردودها عدوانية وعنيفة.

## 2-تحليل النتائج المتحصل عليها من المقاييسعن الحالة (02) على ضوء الفرضيات:

### 2-1-تحليل النتائج المتحصل عليها من المقاييسعن الحالة (02) على ضوء الفرضية الاولى:

يعاني المراهقين المتمدرسين من الحالات المدروسة من الادمان.

**الجدول رقم (09): جدول يوضح درجة المحصلة للحالة 02 في مقياس الادمان على الانترنت.**

| الدرجة المحصلة للحالة (2)في مقياس الادمان على الأنترنت | المجال الذي ينتمي اليه | التصنيف |
|---|---|---|
| 79 | 70 الى100 | تدل ان الفرد يعاني الادمان |

من خلال الجدول رقم (09) يتضح لنا من خلال نتائج اجراء هذا المقياس ان الحالة الثانية وصلت الى مرحلة الادمان .

من كل ما سبق فالفرضية الأولى محققة في الحالة 02.

**2-2-تحليل النتائج المتحصل عليها من المقايسس عن الحالة (02) على ضوء الفرضية الثانية:**

مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين من الحالات المدروسة عالي

**الجدول رقم (10): جدول يوضح درجة المحصلة للحالة 02 في مقياس السلوك العدواني.**

| درجة المحصلة للحالة 02 في مقياس السلوك العدواني. | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| انواع السلوك العدواني | العدوان المادي | العدوان اللفظي | العدائية | الغضب | الدرجة الكلية |
| الدرجات | 41 | 28 | 36 | 31 | 136 |
| التصنيف | عالي جدا | منخفض | عالي | عالي | عالي |

من خلال الجدول رقم(10) السابق نلاحظ ان الحالة 02 درجة الكلية في مقياس السلوك العدواني عالية رغم انه تباينت النتائج في الابعاد المكونة للدرجة الكلية للمقياس، حيث انه تشابهت مع نتائج الدرجة الكلية كل من العدائية والغضب وايضا كان بعد العدوان المادي عالي جدا، بالمقابل كان بعد العدوان اللفظي منخفض.

من كل ما سبق فالفرضية الثانية محققة في الحالة 02.

**3-مناقشة النتائج المتحصل عليها عن الحالة (02) على ضوء الفرضيات:**

**3-1-مناقشة النتائج المتحصل عليها عن الحالة (02) على ضوء الفرضية الاولى:**

تحققت الفرضية الاولى لدى الحالة (2) أي انها تعاني من الادمان على الانترنت حسب المقياس المطبق في الدراسة، فمن خلال نتائج المقابلة والملاحظة، فالحالة (2) تعاني من تأخر دراسي، ومستوى عائلي متوسط.

حيث ان الحالة (2) علاقتها مع اسرتها وعائلتها عموما متذبذبة، فهي لا تتصل باي شخص من عائلتها ولديها صديقة واحدة ووحيدة.

فالملاحظ من كل ما سبق رغم ان الحالة (2) أنثي الا انها تعاني من ادمان الانترنت وهذا عكس ما توصلت اليه دراسة كل من هبة بهي الدين (2003) و **لكروم خميستي** (2005) وكذا دراسة **وسام عزت** (د.س) حيث يرجحون الكفة الى صالح الذكور فيما يخص من أكثر الجنسين إدمانا على الانترنت. وهذا ما يدفع الى فرض أنه هناك عوامل كثيرة تتحكم في هذه الظاهرة غير الجنس.

فمثلا تعد ساعات الجلوس على شاشات الانترنت عامل حاسم في الدخول في هذه الظاهرة، حيث صرحت الحالة (2) انها تجلس أمام الانترنت أكثر من 3 ساعات يوميا وهذا يتوافق مع نتائج دراسة هبة بهي الدين (2003) حيث توصلت أن هناك فروق بينشدة الدافع نحو الشبكة وعدد الاستخدام اليومي بين مجموعة المدمنين وغير المدمنين لصالح المدمنين .

ما يبن اتباط عدد الاستخدام اليومي مع شدة الدافع نحو الشبكة لدى المدمنين.

كما يمكن توضيح أن الوقوع في فخ الادمان على الانترنت هو من المرجح ان يكون احد اهم اسبابه ضعف وقلة العلاقات الاسرية، المدرسية والاجتماعية عموما، حيث يجعل المراهق يبحث عن التواصل الاسهل ودون رقابة، حيث ربطت العديد من الدراسات ضعف العلاقات الاسرية وكذا المدرسية بظاهرة الادمان من مثل دارسة مفرح العصيمي (2010) حيث توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الدرجة الكلية لمقياس إدمان الأنترنت ودرجات أبعاد التوافق النفسي والاسري والمدرسي والاجتماعي.

ومن اقوى العلاقات العلاقة مع الام والاب التى لها بالغ الاثر في سلوكات المراهقين خاصة فيما يتعلق بالإدمان أذ توصلت دراسة هبة بهي الدين (2003) ان وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين المدمنين وغير المدمنين بالنسبة للإدمان عل الانترنت في ضوء المتغيرات الديموغرافية كوجود الأم أو الأب على قيد الحياة أو كلهما. حيث انطبق الامر لدى الحالة المدروسة اذ صرحت ان علاقتها مع امها ليست جيد.

وعليه فان كل من المتغيرات السلوكية والمعرفية، وكذا طبيعة العلاقات لها تأثيرات في لجوء المراهق كما الحالة المدروسة الى الادمان على الانترنت

فالممارسة والتكرار حسب اصحاب التوجه السلوكي هي التي أوجدت ادمان الانترنت، وهكذا فان أي فرد يصبح عرضة لإدمان الأنترنت في أي عمر وفي أي وقت وأيا كانت الطبقة الاجتماعية والثقافية للفرد، فوفقنا للاتجاه السلوكي ليست فقط او مجرد وجود أو دافع في حد ذاته، ولكن أيضا لابد من ممارسة هذا السلوك لمرات عديدة ، ثم يتم تدعيمه وتعزيزه بالشعور الداخلي الذي يتحقق للفرد بعد دخوله على الأنترنت في كل مرة (مفرح العصيمي،2010:40) وهذا يتوافق مع ما لاحظناه في الحالة 02 من خلال ساعات المكوث اليومي أمام الشاشات التي صرحت به وكذا ما دعمته الدراسات السابقة.

كما يقترح الاتجاه المعرفي أن المعارف سيئة التكيف كافية للتسبب في ظهور مجموعة من الأعراض المرتبطة بهذا الاضطراب أو ادمان الأنترنت فالتشوهات المعرفية

حول الذات تشمل، الشك الذاتي، وانخفاض كفائة الذات، وتقدير الذات السلبي....**(غالمي عديلة ،2010، ص41)**. حيث من خلال المقابلة فالحالة

من خلال المحور التاسع، نجد ان الحالة (2) لديها شعور بالغيرة تجاه الآخرين من ناحية اللباس، كما أنها تشك أحيانا في الأشخاص الذين يعاملونها بلطف، كما أنها تختلف كثيرا مع الآخرين وأنها ترد الضرب بعنف عندما تضرب

**3-2-مناقشة النتائج المتحصل عليها عن الحالة (02) على ضوء الفرضية الثانية:**

من خلال تحليل نتائج الفرض حيث تحققت الفرضية الثانية في الحالة (2) اذ مستوى درجة الكلية في مقياس السلوك العدواني عالية رغم انه تباينت النتائج في الابعاد المكونة للدرجة الكلية للمقياس، حيث انه تشابهت مع نتائج الدرجة الكلية كل من ابعاد العدائية والغضب وايضا كان بعد العنف المادي عالي جدا، بالمقابل كان بعد العدوان اللفظي منخفض.

وهذه النتائج جاءت عكس ما توصلت اليه نتائج الدراسات التي تناولناها في هذه الدراسة الحالية، حيث أن الحالة (2) جنسها انثى وحصلت درجة عالية في مقياس العدائية في بعد العدائية المادية ، بالمقابل اظهرت الدراسات أن العنف المادي أكبر عند الذكور كما بينته دراسة أسعد علي (1999) وايضا دراسة لكروم خميستي (2005) اين توصلت أن الفروق في درجة العنف المدرسي يكون لصالح الذكور منه لدى الاناث، وكذلك دراسة تايبر وبولتون (2004) اذ بينت ان أكثر لجوء إلى أكثر العدوان الجسدي من الإناث.

فمن خلال المقابلة فقد صرحت الحالة (2) أنها تشعر بالغيرة وانها تشك من الذين يعاملونها بلطف، وهي كلها مشاعر سالبة قد تمهد لديها للمرور للفعل العنف المادي أي الضرب، وكثيرا ما تقع في الغضب ما يؤدي بها الى ضرب، ولاحظنا ان تصريحاتها في المقابلات توافقت تماما مع نتائج مقياس العدائية، فقد سجلت درجة عالية جدا من العنف

المادي وكذلك درجة عالية من الغضب. غيرها انها صرحت بانها تقوم بالشتم والسب الا انه لم يظهر ذلك في المقياس حيث كانت درجتها في بعد العنف اللفظي منخفضة.

فقد وصفت نفسها بانها عصبية سريعة الانفعال وعدوانية وعنيفة، وارتبط الامر مع تسجيلها لدرجات عالية في مقياس العدائية وكذا بين مقياس الادمان على الانترنت حيث بينت دراسة دارسة جلال، خالد والصالحين (د.س) بينت النتائج وجود بروفيل مميز لمفرطين استخدام الأنترنت.

بالنظر كما سبق واشرنا الى علاقات الاجتماعية للحالة (2) فهي جد محدودة، حيث لديها صديقة واحدة، وليس لها اشخاص مقربون من عائلتها او أسرتها، فقد بينت العديد من الدراسات ان قلة العلاقات الاجتماعية تؤدي الى نقص التواصل الاجتماعي الفعلى، ونقص التواصل يؤدى الى المشاحنات وتوتر العلاقات ما بين الاشخاص وبالتالي إلى العنف، مما يؤدي الى البحث عن علاقات بديلة اقل توتر كالتي تكون عبر وسائل الانترنت، اذ بينت دراسة أمل بنت علي ناصر الزايدي (2014) وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين إدمان الانترنت والتواصل الاجتماعي.

**ثالثا/ عرض ومناقشة نتائج الحالة (3)**

**1-النتائج والتحليل المتحصل عليه من المقابلة والملاحظة عن الحالة(3)**

رمزت الحالة (3 ) لاسمه ب (م.س )ويبلغ من العمر 15 سنة بحيث مستواه الدراسي 4 متوسط لم يعد السنة ، عائلته متوسطة العدد فهي مكونة من خمس اخوة هو في الرتبة 2 بينهم ، المستوى الثقافي للام ثانوي بينما الأب هو توقف في المستوى المتوسط وانطلق في العمل الحر ، المستوى المادي للأسرة جيد بحيث يسكنون في منزل ملك للوالد الخاص به .

من خلال المعلومات المقدمة فالحالة واحد لا يعاني من تأخر دراسي و لا مشاكل مادية ويمكن القول أن الحالة العامة للأسرة جيدة ومستقرة ماديا.

من المحور الثاني حول العلاقة الأسرية فقط وصفت الحالة (03) أن علاقته مع الأب متوسطة بعض الشيئ فلا يتواصل معه حيث ،بينما علاقته مع الأم وصفها بالسيئة لأنها تكثر عليه الكلام والأوامر ويدخل في نقاشات معها ، وأما العلاقة مع الإخوة وصفها بالعادية قريبة من الجيدة وأكثر شخص يتفاهم معه هو الأخ الأكبر

من خلال ملاحظة العائلة فنجد أن الحالة علاقته مع الأب باردة وانطوائي من ناحيته بينما نجد مع أمه سيئة لوجود مشاكل معها وعلاقته مع الأخ الأكبر جيدة وقريب منه وكذلك مع سائر أعضاء العائلة.

ومن خلال المحور الثالث و الذي وصف من خلاله علاقته بالأقارب سيئة ولا يوجد شخص مقرب اليه حيث انه غير اجتماعي ولا يذهب اليهم وليست لديه اي عادات داخل العائلة.

من خلال هذا المحور نلاحظ أن الحالة 3 غير اجتماعي ويحب الوحدة والانفراد ولا يمارس اي عادات ولا نشاطات معهم .

و في المحور الرابع نجد أن الحالة 3 علاقته مع الزملاء جيدة ولديه ثلاث أصدقاء مقربين (يونس ،اياد ، محمد ) وله هواية الفوتوشوب وقناة عبر اليوتيوب وأيضا لعب كرة القدم مع الأصدقاء .

نلاحظ أن الحالة (03) علاقته محدودة مع الأصدقاء مقارنة بسن مراهقته التي من المفروض أن يكون اجتماعي لكنه غير ذالك .

من خلال محور الخامس فان علاقة الحالة مع الأساتذة أيضا سيئة وليست لديه اي مادة مفضلة فهو حسب قوله يدرس ليبلغ مستوى معين ويتوقف لا يحب الدراسة كثيرا فقط رغبة من والديه ،و وصف علاقته مع الإدارة أنها سيئة، بحيث يكثر الغياب ولا يتفاهم معهم لأنه عصبي في تعامله ويغضب بسرعة حسب تصريحاته ، كما ذكر أن طريقته لحل المشاكل بالمجادلة والنقاش معهم .

من خلال الإجابة من المحور الخامس و ملاحظة المختصة النفسانية فان الحالة 3 لديها علاقات سيئة ومتذبذبة مع المحيط الدراسي وذلك من خلال ما صرح به على حل المشاكل بمزاجه وعصبيته و لا يبحث عن حل فعال للمشكل ما يؤدي إلى زيادة تفاقم المشكل .

من خلال المحور السادس وصفت الحالة بأنه مزاجي وعصبي وانه يرى نفسه انطوائي بعض الشيئ .ويحب الابتعاد على الناس لتجنب وقوع مشاكل معهم .

من خلال المحور السابع و الذي كان تمهيدا لتطبيق مقياس الإدمان على الانترنت المطبق لاحقا حيث صرح الحالة (3) تستعمل الانترنت منذ أكثر من 3 سنوات و أكثر وقت استعمالا لأنترنت ليلا وفي منتصف النهار و في العطل أيضا ويستعملها في مجال الترفيه بحيث انه يستغرق أكثر من أربع ساعات في اليوم .

من خلال النتائج المحصل عليها في هذا المحور نلاحظ أن الحالة قد تعاني من الإدمان على الانترنت وهذا ما ستوضحه نتائج المقاييس المطبقة في الدراسة .

من خلال المحور الثامن نجد أن الحالة (3) لا تتصل ولا تتواصل مع الأهل بالأنترنت كما أنه يرى أن شبكة الانترنت تساهم أحيانا في فقدان التواصل مع أفراد الأسرة و أنها ساهمت في حد في إقامة علاقة خارج الشبكة سببت له العزلة و الانفراد .

نرى أن الحالة (3) يدرك الأثر السلبي للأنترنت على علاقته مع أصدقائه خارج الانترنت وكذا أسرته وكما سبق الذكر ستوضحه المقاييس.

من خلال المحور التاسع نجد انه هو أيضا يمهد لمقاييس العدوان، نجد أن الحالة (3) ليس لديه شعور بالغيرة تجاه الآخرين كما أنه يشك أحيانا في الأشخاص الذين يعاملونها بلطف و انه يختلف كثيرا مع الآخرين و يرد الضرب بالضرب عندما يضرب ويعنف.

نلاحظ أن الحالة (3) يظهر انه شخص لا يحب العلاقات و لديه ردود أفعال عنيفة ضد الاعتداءات الموجهة اليه ذلك بسبب عصبيته كما قلنا سابقا وصرح بأنه لهذا السبب يحب الانعزال والانفراد بنفسه .

من خلال المحور العاشر الذي يمهد هو أيضا إلى مقياس العدوان صرحت لنا الحالة (3) في الحالة الغضب لا يرضى بسرعة ويظهر كرهه للذين يكن لهم الكره و أحيانا تستعمل العنف الجسدي في حالة الغضب.

من خلال تصريحات الحالة نلاحظ أنه لا يحب الاستفزازات ولا الخلافات وانه سريع الغضب والتعصب وردوده عنيفة.

من خلال المحور الحادي عشر والأخير نجد أن الحالة 3 يتدخل أثناء وجود عراك في الوسط كما أن نظرته للأشخاص المستفزون سلبية ويكن لهم الكره ' بحيث لا يستخدم السب والشتم دون سبب الا بوجود سبب وحين افتعال مشكل لا يصمت كما أنه يضن الأشخاص حوله يتكلمون في غيابه ويثيرون الشك والريبة في نفسه .

من خلال تصريحات الحالة في هذا المحور نجد أن الحالة 3 عصبي ويعاني من الشك والارتياب من الأخرين وسريع الانفعال وردوده عنيفة وعدوانية .

**2-تحليل النتائج المتحصل عليها من المقاييسعن الحالة (03) على ضوء الفرضيات:**

## 2-1-تحليل النتائج المتحصل عليها من المقاييسعن الحالة (02) على ضوء الفرضية الاولى:

يعاني المراهقين المتمدرسين من الحالات المدروسة من الادمان.

الجدول رقم (11): جدول يوضح درجة المحصلة للحالة 02 في مقياس الادمان على الانترنت.

| الدرجة المحصلة للحالة 02 في مقياس الادمان على الانترنت | المجال الذي تنتمي اليه | التصنيف |
|---|---|---|
| 79 | 70 الى 100 | تدل ان الفرد يعاني الادمان |

من خلال الجدول رقم (00) يتضح لنا من خلال نتائج اجراء هذا المقياس ان الحالة الثالثة وصلت الى مرحلة الادمان .

من كل ما سبق فالفرضية الأولى محققة في الحالة 03.

## 2-2-تحليل النتائج المتحصل عليها من المقاييسعن الحالة (03) على ضوء الفرضية الثانية:

مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين من الحالات المدروسة عالي.

**الجدول رقم (12): جدول يوضح درجة المحصلة للحالة 03 في مقياس السلوك العدواني**

| درجة المحصلة للحالة 03في مقياس السلوك العدواني. | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ابعاد السلوك العدواني | العدوان المادي | العدوان اللفظي | العدائية | الغضب | الدرجة الكلية |
| الدرجات | 25 | 34 | 28 | 41 | 128 |
| التصنيف | منخفض | عالي | منخفض | عاليجدا | عالي |

من خلال الجدول رقم السابق نلاحظ ان الحالة 03 درجة الكلية في مقياس السلوك العدواني عالية رغم انه تباينت النتائج في الابعاد المكونة للدرجة الكلية للمقياس، حيث انه تشابهت مع نتائج الدرجة الكلية كل من العدوان اللفظي والغضب عالي وايضا كان بعد العدوان المادي والعدائية منخفض.

من كل ما سبق فالفرضية الثانية محققة في الحالة 03.

## 3-مناقشة النتائج المتحصل عليها عن الحالة (03) على ضوء الفرضيات:

### 3-1-مناقشة النتائج المتحصل عليها عن الحالة (02) على ضوء الفرضية الاولى:

تحققت الفرضية الاولى لدى الحالة (3) أي انها تعاني من الادمان على الانترنت حسب المقياس المطبق في الدراسة، فمن خلال نتائج المقابلة والملاحظة، فالحالة (3) مستواها الدراسي جيد، ومستواها العائلي متوسط.

حيث ان الحالة (3) علاقتها مع اسرتها وعائلتها عموما متذبذبة، فهي لا تتصل باي شخص من عائلتها ولديها ثلاث اصدقاء فقط.

من خلال تحليل نتائج الفرضية الاولى نجد ان الحالة(3)تعاني من الادمان على الانترنت ومن خلال المقابلة مع الحالة ذكر يبلغ من العمر 15 سنة وجدنا انه لا يعاني من تأخر دراسي و مستواه المادي مستقر.

وعليه فان الحالة(3) ليس لدية اشخاص مقربين داخل العائلة ولديه ثلاث اصدقاء مقربين وعليه فهو لديه شبكة علاقات داخل الاسرة معدومة نوعا ما ومدرسية محدودة واذ ان رغم هذا فان للحالة (3) بعض العلاقات المتوترة مع الاب والام وكذا بعض المتمدرسين .

و هذا النتيجة تدل إن ليس فقط الجنس يتحكم ، فالعديد من العوامل المحددة لذلك ،إذ إن مدى وجود علاقات أسرية جيدة قد تأثر في حد و ميل إلى الانترنت كما بينته دراسة

معز العصمي (2010) أن كل من التوافق النفيس الأسري و الاجتماعي يكون لدى المدمنين بشكل اقل من غير المدمنين .

فمثلا تعد ساعات الجلوس على شاشات الانترنت عامل حاسم في الدخول في هذه الظاهرة، حيث صرح الحالة (3) انها تجلس أمام الانترنت أكثر من 3 ساعات يوميا وهذا ينوافق مع نتائج دراسة هبة بهي الدين (2003) حيث توصلت أن هناك فروق بينشدة الدافع نحو الشبكة وعدد الاستخدام اليومي بين مجموعة المدمنين وغير المدمنين لصالح المدمنين .

كما يمكن توضيح أن الوقوع في فخ الادمان على الانترنت هو من المرجح ان يكون احد اهم اسبابه ضعف وقلة العلاقات الاسرية، المدرسية والاجتماعية عموما، حيث يجعل المراهق يبحث عن التواصل الاسهل ودون رقابة، حيث ربطت العديد من الدراسات ضعف العلاقات الاسرية وكذا المدرسية بظاهرة الادمان من مثل دارسة مفرح العصيمي (2010) حيث توصلت الى وجـود علاقـة ارتباطية سـالبة بـين الدرجـة الكليـة لمقياس ادمـان الأنترنـت ودرجات أبعـاد التوافـق النفسي والأسري والمدرسي و الاجتماعي.

ومن اقوى العلاقات العلاقة مع الام والاب التى لها بالغ الاثر في سلوكات المراهقين خاصة فيما يتعلق بالإدمان أذ توصلت دراسة هبة بهي الدين (2003) ان وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين المدمنين وغير المدمنين بالنسبة للإدمان عل الانترنت في ضوء المتغيرات الديموغرافية كوجود الأم أو الأب على قيد الحياة أو كلهما. حيث انطبق الامر لدى الحالة المدروسة اذ صرح ان علاقته مع الاب متوسطة ام علاقته مع الام فهي سيئة لانها تكثر عليه الكلام والاوامر ويدخل في نقاشات معها.

وعليه فان كل من المتغيرات السلوكية والمعرفية، وكذا طبيعة العلاقات لها تأثيرات في لجوء المراهق كما الحالة المدروسة الى الادمان على الانترنت

فالممارسة والتكرار حسب اصحاب التوجه السلوكي هي التي أوجدت ادمان الانترنت، وهكذا فان أي فرد يصبح عرضة لادمان الأنترنت في أي عمر وفي أي وقت وأيا كانت

الطبقة الاجتماعية والثقافية للفرد، فوفقنا للاتجاه السلوكي ليست فقط او مجرد وجود أو دافع في حد ذاته، ولكن أيضا لابد من ممارسة هذا السلوك لمرات عديدة ، ثم يتم تدعيمه وتعزيزه بالشعور الداخلي الذي يتحقق للفرد بعد دخوله على الأنترنت في كل مرة (مفرح العصيمي،2010:40) وهذا يتوافق مع ما لاحظناه في الحالة 03 من خلال ساعات المكوث اليومي أمام الشاشات التي صرحت به وكذا ما دعمته الدراسات السابقة.

كما يقترح الاتجاه المعرفي أن المعارف سيئة التكيف كافية للتسبب في ظهور مجموعة من الأعراض المرتبطة بهذا الاضطراب أو ادمان الأنترنت فالتشوهات المعرفية حول الذات تشمل، الشك الذاتي، وانخفاض كفائة الذات، وتقدير الذات السلبي....(غالمي عديلة ،2010:41). حيث من خلال المقابلة فالحالة

من خلال المحور التاسع، نجد ان الحالة (3)لا يوجد لديه شعور بالغيرة اتجاه الاخرين ، كما أنه يشك أحيانا في الأشخاص الذين يعاملونها بلطف، كما أنه يختلف كثيرا مع الآخرين وأنها ترد الضرب بعنف عندما يضرب ويعنف.

**3-2-مناقشة النتائج المتحصل عليها عن الحالة (03) على ضوء الفرضية الثانية:**

من خلال تحليل نتائج الفرض حيث تحققت الفرضية الثانية في الحالة (3) اذ مستوى درجة الكلية في مقياس السلوك العدواني عالية رغم انه تباينت النتائج في الابعاد المكونة للدرجة الكلية للمقياس، حيث انه تشابهت مع نتائج الدرجة الكلية كل من ابعاد العدائية والعدوان المادي وايضا كان بعد العنف اللفظي والغضب عالي جدا، بالمقابل كان بعد العدوان اللفظي منخفض.

وهذه النتائج جاءت عكس ما توصلت اليه نتائج الدراسات التي تناولناها في هذه الدراسة الحالية، حيث أن الحالة (3) جنسه ذكر حصل على درجة عالية في مقياس العدائية في بعد العدائية المادية ، بالمقابل اظهرت الدراسات أن العنف المادي أكبر عند الذكور كما بينته دراسة أسعد علي (1999) وايضا دراسة لكروم خميستي (2005) اين توصلت أن

الفروق في درجة العنف المدرسي يكون لصالح الذكور منه لدى الاناث، وكذلك دراسة تايبر وبولتون (2004) اذ بينت أن الذكور أكثر لجوء إلى العدوان الجسدي من الإناث.

فمن خلال المقابلة فقد صرح الحالة (3) أنه لا يشعر بالغيرة الغيرة ولكن يشك من الذين يعاملونه بلطف، وهي كلها مشاعر سالبة قد تمهد لديه المرور لفعل العنف المادي أي الضرب، وكثيرا ما تقع في الغضب ما يؤدي بها الى ضرب، ولاحظنا ان تصريحاتها في المقابلات توافقت تماما مع نتائج مقياس العدائية، فقد سجلت درجة عالية جدا من العنف المادي وكذلك درجة عالية من الغضب. غيرها انه صرح بانه يستخدم الشتم دون سبب مذكور الا بوجود سبب وحين افتعال مشكل لا يصمت كما يضن ان الاشخاص المحيطين به يتكلمون في غيابه ويثيرون الشك والريبة في نفسه .وهذا ما بينه المقياس حيث كان البعد اللفظي عنده عالي.

فقد وصف نفسه بانه عصبي ومزاجي و سريع الانفعال وانه يرى نفسه انطوائي بعض الشيء ويحب الابتعاد عن الناس لتجنب وقوع المشاكل معهم.

وارتبط الامر مع تسجيله لدرجات عالية في مقياس العدائية وكذا بين مقياس الادمان على الانترنت حيث بينت دراسة دارسة جلال، خالد والصالحين (د.س) بينت النتائج وجود بروفيل مميز لمفرطين استخدام الانترنيت.

بالنظر كما سبق واشرنا الى علاقات الاجتماعية للحالة (3) فهي جد محدودة، حيث لديه ثلاث اصدقاء، وليس له اي شخص مقرب من عائلته اما اسرته فله الاخ الاكبرا، فقد بينت العديد من الدراسات ان قلة العلاقات الاجتماعية تؤدي الى نقص التواصل الاجتماعي الفعلى، ونقص التواصل يؤدى الى المشاحنات وتوتر العلاقات مابين الاشخاص وبالتالي إلى العنف، مما يؤدي الى البحث عن علاقات بديلة اقل توتر كالتي تكون عبر وسائل الانترنت، اذ بينت دراسة أمل بنت علي ناصر الزايدي (2014) وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين إدمان الانترنت والتواصل الاجتماعي.

**النتيجة العامة:**

في الدراسة الحالية، تم تسليط الضوء على ثلاث حالات من طلبة متوسطة مى زيادة، تشابهت هذه الحلات في نقاط عديدة كذلك اختلفت في العديد منها، وفيما يلي عرض لنقاط التشابه والاختلاف لثلاث الحالات المعروضة.

تشابهت الحالتين الاولى والثانية في السن وكذا في التأخر الدراسي فكلا الحالتين يعانون من تأخر مدرسي واختلفتا مع الحالة الثالثة فهي اقل سنا ومستواها الدراسي جيد.واختلفتا في الجنس فالحالة الاولى والثالثة من جنس ذكر اما الحالة الثانية فهي انثى ، وتشابهت الحالات الثلاثة كونهم يدرسون في نفس السنة أي الرابعة متوسط وهو قسم نهائي.

تشابه الحالات من حيث الوضع المادي للأسرة وعلاقتهما مع اصدقاء المدرسة واصدقاء خارج المدرسة فالأولى محدودة حيث لايوجد لديهما أكثر من صديقين أما الثانية فمعدومة، والثالثة لديها ثلاث اصدقاء فقط واختلافا في العلاقات العائلية فالحالة (01) لديها علاقة ضمن العائلة وهو الخال اما الحالة الثانية والثالثة فلاتوجد لديهم علاقات داخل العائلة.

تشابهت الحالات الثلاثة في انهم يستعملون الانترنت من أجل الترفيه والتواصل الاجتماعي، في نفس السياق فقد توصلت دراسة هبة بهي الدين (2003) الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في استخدام الشبكة بدافع البحث عن المعلومات العامة.

اختلفت الحالات في درجة الادمان على الانترنت حيث ان الحالة الاولى يعاني من مشاكل بسبب استخدامه المتكرر للأنترنت ولكنه لم يصل الى مرحلة الادمان اما الحالة الثانية والحالة الثالثة فلديهم مشاكل جوهرية نتيجة استخدامهم المفرط للانترنت اي ان درجة الادمان لديهم اعلى من الحالة الاولى، وكانت هذه النتيجة معاكسة لنتائج الدراسات السابقة المستعملة في الدراسة الحالية أين رجحوا الذكور اكثر استعمالا للانترنت، فقد يكون احد

العوامل كون الاناث اكثر مكوثا في البيت من الذكور في المجتمعات المحافظة، مما يشجع ذلك على زيادة ساعات الجلوس امام شاشات الانترنت.كما انه لوحظ أن عدد ساعات الانترنت مرتفع لدى الحالات الثلاثة وهذا عامل حاسم في الوقوع في فخ الادمان على الانترنت كما سبق وان اوردنا في تحليل الفرضيات.

أيضا تشابهت الحالات في الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني، حيث سجلت كل من الحالات درجات عالية في الدرجة الكلية للسلوك العدواني

**جدول رقم(13): جدول مقارن للحالات المدروسة حول نتائج بعد العدوان المادي.**

| بعدالعدوان المادي | الدرجات | التصنيف |
|---|---|---|
| الحالة (01) | 33 | منخفض |
| الحالة (02) | 28 | عالي جدا |
| الحالة (03) | 34 | منخفض |

من خلال **الجدول رقم(13)** الموضح أنه تباينت نتائج الحالات في بعد العدوان المادي، حيث الحالة الاولى والثالثة كانت الدرجة لديها منخفضة بينما الحالة الثانية عالية جدا.

**جدول رقم(14): جدول مقارن للحالات المدروسة حول نتائج بعد العدوان اللفظي**

| بعد العدوان المادي | الدرجات | التصنيف |
|---|---|---|
| الحالة (01) | 33 | عالى |
| الحالة (02) | 28 | منخفض |
| الحالة (03) | 34 | عالى |

كذلك وكما أوضحه **جدول رقم(14)** تباينت نتائج الحالات المتناولة في الدراسة الحالية في بعد العدوان اللفظي بشكل معاكس عن البعد السابق حيث الحالة الاولى والثالثة كانت الدرجة لديها عالية بينما الحالة الثانية منخفضة.

**جدول رقم(15): جدول مقارن للحالات المدروسة حول نتائج بعد العدائية**

| بعد العدوان المادي | الدرجات | التصنيف |
|---|---|---|
| الحالة (01) | 33 | عالي |
| الحالة (02) | 36 | عالي |
| الحالة (03) | 28 | منخفض |

تشابهت الحالتين في بعد العدائية كما اوضحه **جدول رقم(15)**حيث ان الحالة الاولى والحالة الثانية كلاهما سجلوا درجة عالية، اما الحالة الثلاثة فكان بعد العدائية لديها منخفض .

**جدول رقم(16): جدول مقارن للحالات المدروسة حول نتائج بعد الغضب**

| بعد العدوان المادي | الدرجات | التصنيف |
|---|---|---|
| الحالة (01) | 52 | عالي جدا |
| الحالة (02) | 31 | علي |
| الحالة (03) | 41 | عالي جدا |

وكما سجل في **جدول رقم(16)**كذلك الامر في بعد الغضب فسجلت الحالات الثلاثة درجة عالية لكن فقط الحالة الثانية كان لديها درجة عالية فقط.

لكل من الحالة الاولى والثالثة مشاكل مع الوالد اما الحالة الثانية فكانت علاقتها مع الاب جيدة هما مشاكل مع الوالد من نفس الجنس بعكس ما هي العلاقة مع الوالد من الجنس المغاير: الحالة الاولى والحالة الثالثة من جنس ذكر ليهم علاقة مع الاب متوترة وكذلك الحالة الثانية وهي الفتاة لها علاقة متوترة مع الام. وربما يعود الامر لتداعيات سن المراهقة وما يكون فيه من خلافات ونزاعات للبحث عن تأكيد الذات والهوية الخاصة بالمراهق.

**خاتمة**

في هذه الدراسة المعنونة بالادمان على الانترنت والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين حيث استعمل منهج دراسة الحالة، حيث تم الاستعانةبالملاحظة والمقابلة النصف موجهة مقسمة لمحاور تخدم اهداف البحث. كما تم استخدام مقياس الادمان على الانترنت لمعرفة درجة الادمان لدى كل حالة من الحالات المدروسةكما تم قياس درجة العدائية لديهم بابعادها الاربعة المكونة للمقياس.

تحصلنا على النتائج التالية:

حيث تحققت الفرضية الاولى لدى كل من الحالة الثانية والثالة المتعلقة بان الحالات المدروسة تعاني من الادمان على الانترنت.

كما تحققت الفرضية الثانية حول كون السلوك العدائي عالى لدى كل الحالات. الا انه تباين الامر في البنود حيث تحقق بند العدائية المادية لدى كل من الحالة الثانية والثالثة ولم يتحقق لدى الحالة الاولى، اما بند العدائية اللفظية لم يتحقق فقط عند الحالة الثانة.، ايضا العدائية لم يتحقق لدى الحالة الثالثة فقط، في حين تحقق بند الغضب لدى كل الحالات لمدروسة في هذه الدراسة.

ننهي هذا البحث بالمقترحات التالية التي تفتح المجال امام دراسات اخرى توسع البحث حول هذه الفئة من المجتمعوكذا مختلف المتغيرات التي تم تناولها في هذه الدراسة.

**مقترحات الدراسة**

في ضوء النتائج التي توصلنا اليها نقترح مجموعة من الدراسات والبحوث التي تخص هذا المجال :

– القيام ببحوث و ودراسات حول ظاهرة الادمان على الأنترنت لجميع المراحل الدراسية في المدارس الجزائرية والمقارنة بينهم وكذالك على فئات اخرى في المجتمع من غير فئة المراهقين المتمدرسين

–ربط الادمان على الانترنت بالسلوك العدواني لتلاميذ مرحلة المتوسطة والأطوار الدراسية الأخرى

–تعميم اجراء دراسة حول العلاقة بين السلوك العدواني وادمان الأنترنت للمراهق المتمدرس في نطاق أوسع من المدارس، المتوسطات، الثانويات وحتى الجامعات.

– اجراء دراسة حول وجهة نظر الاساتذة والمدرسين وكذالك مستشاري التوجيه المدرسي والمختصين النفسانيين حول ظاهرة الادمان على الانترنت والسلوك العدواني لدى التلاميذ والمشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عنهاكتصميم برامج ارشادية ومعرفية مكثفة للتخفيف من حدة المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن استخدام الانترنت المفرط لدى المراهقين من مثل دراسة لناصر بن صالح لعبيدي:2008 حيث قام بتصميم برنامج علاجي ارشادي ملائم لطلبة المرحلة الثانوية المدمنين على الانترنت وذلك بالتطبيق عليهم ثم التعرف على أثر البرنامج الإرشادي المقترح في خفض درجة الإدمان على الأنترنت.

_تقديم برامج إرشادية للوالدين لمساعدة أبنائهم على التخلص من إدمان الانترنت.

## قائمةالمراجع

### أولا: المراجع العربية:


1. ابريعم، سامية (2017): ***تقنين مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين ل"أمال أباظة"*** (النسخة المصرية) على البيئة الجزائرية . مجلة العلوم النفسية والتربوية ، 4(1) ،372....397).
2. إسماعيل أحمد السيد (1996): مشكلات الطفل السلوكية، د ب، دار المعرفة الجامعية.
3. أمل بنت علي الناصر الزايدي (2014): إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الإجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى،رسالة ماجيستر،الأردن.
4. بدير كريمان محمد (2010): مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها.
5. بهي الدين ربيع هبة(2003): إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية(الأنترنت)في ضوء بعض المتغيرات، دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف، مذكرة ماستر، المسيلة، الجزائر.
6. دويدري، رجاء وحيد (2000): ***البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية*** .ط1. دار الفكر، دمشق– سورية.
7. رفاعي، عادل محمود (2014): ***مشكلات المراهقة واساليب العلاج :المشكلات التحصيلية، الاسرية، السلوكية، النفسية***. كنوز للنشر، القاهرة – مصر.
8. ريكان، ابراهيم (2014): **النفس والعدوان ،دراسة نفسية اجتماعية في ظاهرة العدوان البشري** . ط 1،دار ومكتبة الكندي. عمان .الاردن.
9. سامي محمد ملحم (2004): علم النفس النمو، دورة حياة الانسان،دار الفكر ناشرون وموزعون،عمان الأردن.
10. عائض مفرح العصيمي،سلطان (2010): إدمان الأنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإجتماعية الرياض.

11. عباس فيصل(1994): أضواء على المعالجة النفسية النظرية والتطبيق، ط1، لبنان، دار الفكر اللبناني.
12. عدنان أحمد الفوسفوس (2006): أساليب تعديل السلوك الإنساني، ط2، المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج.
13. عزت الحجازي( 1985): الشباب العربي ومشكلاته، ط6، كتاب طالب المعرفة، للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
14. العقاد، عبد اللطيف(2001): ***سيكولوجية العدوانية وترويضها :منحى علاجي معرفي جديد*** ،مصر–القاهرة :دار غريب للنشر
15. عمار بوحوش (1990): دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
16. غالمي دليلة (2011): الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالنوم وسوء التغذية،دراسة ميدانية لبعض رواد المقاهي الانترنت بمدينة بسكرة،مذكرة ناجستير،الجزائر.
17. كروم خميستي (2005): الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات، دراسة ميدانية بولاية الأغواط، الجزائر.

**ثانيا: المراجع الاجنبية:.**

1. Yong, k.S (1996).Caught in the net:how to recognize the signs of internet addiction and winning strategy for recovery New Yourk.J.Wiley.
2. Greenfield,D.N.(1999)Psychological characteristics of compulsive internet use:A preliminary analysis,Ceberpsycology and Behavior,2(5),403_412.

# الملاحــق

## ملحق رقم (01) الملحق رقم(01): استمارة البيانات الشخصية

**شبكة المقابلة**

**محور المعلومات الشخصية:**

الإسم:

القب

العمر

هل أعدت السنة

المستوى الدراسي

العائلة

عدد الإخوة

المستوى الثقافي للأب

المستوى الثقافي للأم

المستوى المادي

الرتبة بين الإخوة

السكن

**محور العلاقة الوالدية والأسرة**

علاقته مع الاب

علاقته مع الأم

علاقته مع الإخوة

الشخص المقرب داخل الأسرة

**محور العلاقة بالأقارب**

علاقته بالأقارب

الشخص المقرب لديه في العائلة

العادات التي تمارس داخل العائلة

**محور العلاقة بالزملاء والأصدقاء**

علاقته بالزملاء داخل المدرسة

الصديق المقرب لديه داخل المدرسة

الهواية التي يمارسها مع صديق المدرسة

الصديق المقرب خارج المدرسة

علاقته مع الأصدقاء خارج المدرسة

**محور العلاقة بالأساتذة والمحيط المدرسي**

علاقته بالأساتذة

المادة المفضلة لديك؟ ولماذا

المواقف التي تعرضت لهامع الأساتذة؟ وردة الفعل؟

علاقته بالإدارة

كيفية خل المشكلة

**محور المراهقة**

كيف تصف شخصيتك

هل سبق وتعرضت للتنمر داخل المدرسة

كيف ترى نفسك

**محور عادات استخدام الأنترنت**

منذ متى تستخدم الأنترنت

متى تستعمل الأنترنت؟ في أي فترة أكثر

أين يكثر إستعمالك لها

ماهي مجالات استخدامك لشبكة الأنترنت

كم معدل الساعي الذي تستغرقه في إستخدامها

**محور التأثيرات الإجتماعية**

هل تتصل مع أهلك عن طريق الأنترنت

هل سببت لك الأنترنت العزلة والإنفراد

**محور العدوان البدني**

هل تشعر أنك شخص مزاجي

عند مشاهدتك للعراك ماذا تفعل

كيف تكون نظرتك للمنكر والأشخاص المستفزون

**محور العدوان اللفظي**

هل تستخدم الشتم والسب مع بعض الأشخاص دون سبب

هل تظن أن الأشخاص المحيطين بك يتحدثون عنك في غيابك

مالذي تقوم به عندما تصطدم بمعارضة الرأي

محور العداوة هل لديك شعور بالغيرة من الآخرين؟ من يكون؟

هل تشك بالأشخاص الذين يعاملونك بلطف

هل تختلف كثيرا  مع الآخرين في العديد من الأمور

كيف يكون تصرفك عندما تضرب

**محورالغضب**

هل ترضى بسرعة عند غضبك

هل تظهركرهك للآخر الذي تكن له الكره

هل تستعمل العنف الجسدي في حالة غضبك

ماذا تفعل عندما يأتيك إحساس بأن الآخر يضخكعنك في غيابك

# الملحق رقم (02): مقياس الادمان على الانترنت

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم

بين يديك استبيان قصير يتعلق بمستوى استخدامك للانترنت. آمل من الله عز وجل ثم منك أخي الكريم أن تكمل هذا الاستبيان بكل شفافية وصدق آخذا في الاعتبار أن كل ما تدونه حتى لو كان صغيرا سوف يؤثر في نتائج البحث المراد إتمامه.

الرجاء وضع علامة صح أمام اختيارك

| | |
|---|---|
| 1. المستوى الدراسي:<br>☐ جامعي<br>☐ دراسات عليا<br><br>2. الجنس:<br>☐ ذكر<br>☐ أنثى | 3. هل تتصفح الانترنت؟<br>☐ نعم<br>☐ لا (الرجاء التوقف عن الإجابة)<br><br>4. أين تتصفح الانترنت؟<br>☐ المنزل<br>☐ الجامعة<br>☐ العمل<br>☐ عند صديق<br>☐ مقهى انترنت |

لكي تقيم مستوى استخدامك للإنترنت أجب عن هذه الأسئلة مستخدما المقاييس التالية: نادرا، أحيانا، كثيرا، غالبا، دائما

1. كم من المرات ظللت فيها على الانترنت أكثر مما كنت تنوي؟
1☐ نادرا 2☐ أحيانا 3☐ كثيرا 4☐ غالبا 5☐ دائما ☐ لا ينطبق علي
2. كم من المرات أهملت واجباتك الأسرية لتظل وقتا أطول على شبكه الانترنت؟
1☐ نادرا 2☐ أحيانا 3☐ كثيرا 4☐ غالبا 5☐ دائما ☐ لا ينطبق علي
3. كم من المرات فضلت متعه الانترنت على علاقتك بأسرتك؟
1☐ نادرا 2☐ أحيانا 3☐ كثيرا 4☐ غالبا 5☐ دائما ☐ لا ينطبق علي
4. كم من المرات كونت علاقات جديدة مع رفقاء من مستخدمي الانترنت ؟
1☐ نادرا 2☐ أحيانا 3☐ كثيرا 4☐ غالبا 5☐ دائما ☐ لا ينطبق علي
5. كم من المرات أشتكى لك المحيطون بك من كم الوقت الذي تقضيه على الانترنت ؟
1☐ نادرا 2☐ أحيانا 3☐ كثيرا 4☐ غالبا 5☐ دائما ☐ لا ينطبق علي
6. كم من المرات تأثرت واجباتك المدرسية أو درجاتك بكم الوقت الذي تقضيه على الانترنت ؟
1☐ نادرا 2☐ أحيانا 3☐ كثيرا 4☐ غالبا 5☐ دائما ☐ لا ينطبق علي
7. كم من المرات تصفحت بريدك الالكتروني قبل أي شي أخر كنت محتاج أن تفعله؟
1☐ نادرا 2☐ أحيانا 3☐ كثيرا 4☐ غالبا 5☐ دائما ☐ لا ينطبق علي
8. كم من المرات تأثرت إنتاجيتك أو أدائك لوظيفتك من الانترنت؟
1☐ نادرا 2☐ أحيانا 3☐ كثيرا 4☐ غالبا 5☐ دائما ☐ لا ينطبق علي
9. كم من المرات أصبحت مدافعا أو متحفظا حين تسأل عما تفعله على الانترنت؟
1☐ نادرا 2☐ أحيانا 3☐ كثيرا 4☐ غالبا 5☐ دائما ☐ لا ينطبق علي
10. كم من المرات تناسيت الأفكار المزعجة عن حياتك بالأفكار الهادئة على الانترنت ؟
1☐ نادرا 2☐ أحيانا 3☐ كثيرا 4☐ غالبا 5☐ دائما ☐ لا ينطبق علي
11. كم من المرات وجدت نفسك تترقب العودة لتصفح للإنترنت؟
1☐ نادرا 2☐ أحيانا 3☐ كثيرا 4☐ غالبا 5☐ دائما ☐ لا ينطبق علي
12. كم من المرات خشيت إن حياتك بدون الانترنت مملة وفارغة وكئيبة؟
1☐ نادرا 2☐ أحيانا 3☐ كثيرا 4☐ غالبا 5☐ دائما ☐ لا ينطبق علي
13. كم من المرات صرخت أو غضبت عندما يضايقك شخص وأنت على الانترنت؟
1☐ نادرا 2☐ أحيانا 3☐ كثيرا 4☐ غالبا 5☐ دائما ☐ لا ينطبق علي
14. كم من المرات فقدت القدرة على النوم بسبب تصفحك الإنترنت في وقت متأخر من الليل ؟

15. كم من المرات انشغل بالك أو تخيلت أنك على الإنترنت وهو منقطع ؟

1□ نادرا 2□ أحيانا 3□ كثيرا 4□ غالبا 5□ دائما □ لا ينطبق علي

16. كم من المرات وأنت متصل بالإنترنت تجد نفسك تقول "بضع دقائق فقط"؟

1□ نادرا 2□ أحيانا 3□ كثيرا 4□ غالبا 5□ دائما □ لا ينطبق علي

17. كم من المرات حاولت أن تقلل مده الوقت الذي تقضيه على الإنترنت وفشلت ؟

1□ نادرا 2□ أحيانا 3□ كثيرا 4□ غالبا 5□ دائما □ لا ينطبق علي

18. كم من المرات حاولت أن تخفى مده الوقت الذي تقضيه على الإنترنت ؟

1□ نادرا 2□ أحيانا 3□ كثيرا 4□ غالبا 5□ دائما □ لا ينطبق علي

19. كم من المرات فضلت قضاء وقت أطول على الإنترنت على قضاءه مع الآخرين؟

1□ نادرا 2□ أحيانا 3□ كثيرا 4□ غالبا 5□ دائما □ لا ينطبق علي

20. كم من المرات شعرت بالاكتئاب أو تعكر المزاج أو العصبية حين ينقطع الاتصال بالانترنت بعد أن كنت متصلا؟

1□ نادرا 2□ أحيانا 3□ كثيرا 4□ غالبا 5□ دائما □ لا ينطبق علي

الملحق رقم**(03):** مقياس السلوك العدواني للمراهقين لأمال أباظة 2003

الاسم:..... الجنس:..... السن:..... السنةالدراسية:.....

تاريختطبيقالمقياس :.....

التعليمة:س
اليك مجموعة من السلوكيات المعتادة لدى كل فرد فحدد درجة انطباقها عليك في خمس مستويات ،وليست هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة ، بل هي تساعدك على فهم اكثر لشخصيتك

| بعد السلوك العدواني المادي | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم | البنود | كثيرا جدا | كثيرا | أحيانا | نادرا | اطلاقا |
| .1 | فيبعضالأحيانلاأستطيعضبطاندفاعيلضربشخصآخر. | | | | | |
| .2 | إذاماثارتيمنجانبشخصآخرأجدنيمدفوعاًلضربه. | | | | | |
| .3 | أفضلمشاهدةالمصارعةوالملاكمة. | | | | | |
| .4 | أندفع لتحطيم بعض الاشياء اذا اثيرت | | | | | |
| .5 | أقدمعلىالعنفلحمايةٌحقوق. | | | | | |
| .6 | أستطيعتهديدالأفرادالمحيطين بي. | | | | | س |
| .7 | أرد الإساءة البدنية بأقوى منها. | | | | | |
| .8 | أندفع في مشاجراتي وخناقات بدون سبب كافي. | | | | | |
| .9 | أحيانا افكر في ايذاء شخص ما بدون سبب كاف. | | | | | |
| .10 | أضايق الحيوانات واعذبها. | | | | | |
| .11 | أشعر بالاندفاع نحو اتلاف ممتلكات الاخرين. | | | | | |
| .12 | أشارك في المشاجرات بدون سبب | | | | | |
| .13 | أستمتع احيانا بتعذيب من احب | | | | | |
| .14 | لا اشعر براحة نفسية اذا قمت برد سريعا على اي اساءة بأقوى منها | | | | | |
| بعد السلوك العدواني اللفظي | | | | | | |
| .1 | أسيئ للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما اختلفمعهم. | | | | | |
| .2 | أميل للمجادلة والنقاش. | | | | | |
| .3 | عندما يضايقني أي فرد اخبره بما اعتقد في شخصه. | | | | | |
| .4 | اذا اهانني شخص ما اهانة لفظية ارد عليه بأكثر منها | | | | | |
| .5 | يطلق علي اصدقائي انني مجادل. | | | | | |
| .6 | في تعبيراتي اللفظية لا اراعي شعور المحيطين من حولي | | | | | |
| .7 | أستطيع اثارة من حولي لفظيا | | | | | |
| .8 | اميل للسخرية من اراء الاخرين | | | | | |
| .9 | عندما اختلف مع اصدقائي اخبر الجميع بأخطائهم. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 10. | ان مبدئي في الحياة رد الاهانة بالمثل. | | | | | |
| 11. | أستطيع اثارة من حولي لفظيا بسهولة | | | | | |
| 12. | كثيرا ما اذكر الافراد بأخطائهم علنيا . | | | | | |
| 13. | أسيئ لفظيا للآخرين بدون سبب كاف. | | | | | |
| 14. | 14-لا اعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار. | | | | | |
| بعد العدائية | | | | | | |
| 1. | أشعر وكان الناس يدبرونالمكائد لي من خلفي. | | | | | |
| 2. | أشك وارتاب في الصداقة الزائدة. | | | | | |
| 3. | أميل الى ايقاع الضرر بالمحيطين بي حيث لا يشعر أحد. | | | | | |
| 4. | من السهل علي خلق جو من التوتر والخوف بين أصدقائي. | | | | | |
| 5. | أميل لعمل عكس ما يطلب مني. | | | | | |
| 6. | أشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات. | | | | | |
| 7. | أشعر بالسعادة اذا اختلف زملائي . | | | | | |
| 8. | أوجه اللوم والنقد لذاتي على كل تصرفاتي. | | | | | |
| 9. | يقيم الافراد الصداقات للاستفادة منها. | | | | | |
| 10. | اشعر برغبة في عمل عكس ما يطلب مني . | | | | | |
| 11. | لو لم يكد الناس لي لكنت اكثر انجازا. | | | | | |
| 12. | اشعر في كثير من الاوقات اني ارتكبت خطأ ما | | | | | |
| 13. | أشعر أن الناس يغارون من أفكاري . | | | | | |
| 14. | أوجه اللوم والنقد للآخرين على كل تصرفاتهم. | | | | | |
| بعد الغضب | | | | | | |
| 1. | أشعر انني شخص متقلب المزاج . | | | | | |
| 2. | من الصعب علي ضبط مزاجي . | | | | | |
| 3. | أغضب بسرعة اذا ضايقني اي فرد. | | | | | |
| 4. | أتضايق كثيرا من عادات المحيطين بي . | | | | | |
| 5. | أشعر ان لدي حساسية شديدة للنقد . | | | | | |
| 6. | من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني. | | | | | |
| 7. | أشعر في بعض الاحيان وكأنني على وشك الانفجار. | | | | | |
| 8. | لا استطيع تحمل هفوات الاخرين واخطائهم. | | | | | |
| 9. | ينتابني الضيق والكرب لأخطاء بسيطة ن المحيطين بي. | | | | | |
| 10. | يغضبني عادات افراد اسرتي . | | | | | |
| 11. | ينفذ صبر بسهولة عند التعامل مع لأخرين . | | | | | |
| 12. | لا اتحمل النقد من الاخرين. | | | | | |
| 13. | أغضب بسرعة اذا لم يفهمني الاخرون . | | | | | |
| 14. | أشعر بضيق وكرب في بعض أوقات هدوئي وصفائي. | | | | | |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

# تصريح شرفي

## خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): بن عوجان آسيا الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... والصادرة بتاريخ: .....

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث ( مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: إدمان على الأنترنت والعدائية لدى المراهقين المستخدمين

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 16 ماي 2021

توقيع المعني (ة)

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية المسيلة
الأمينة العامة
سعاد عبد الرحمان

16 ماي 2021

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

# تصريح شرفي

## خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): قريق مريم الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200415978 والصادرة بتاريخ: 2016-05-04

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث ( مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: الإدمان على الانترنت و العدائية لدى المراهقين المتمدرسين

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 16 ماي 2021

توقيع المعني (ة)

نقدر و صدق على التوقيع
لبلدية المسيلة
2021
عن رئيس المجلس الشعبي
البلدي للبلدية المسيلة
الرئيس المكلف سعاد عبد الرحمان

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

# تصريح شرفي

## خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): لدغم بشكوش مرفق الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200383273 والصادرة بتاريخ 2016-04-26

والمسجل بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: اضطرابات النوم وعلاقتها بالاكتئاب لدى المراهقين المتمدرسين

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 16 ماي 2021

توقيع المعني (ة)

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي للبلدية المسيلة
الرئيس المفوض

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الهاتف: 0355353054

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في : 2021/03/30

إلى السيد:مدير مديرية التربية ولاية المسيلة

**الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء التربص الميداني**

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز التربص الميداني لطلبة السنة الثالثة ليسانس

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: الإدمان على الانترنات والعدائية لدى المراهقين المتمدرسين

المشرف: خرخاش اسماء

1- اسم ولقب الطالب: قرين مريم . رقم التسجيل:181835092542

2- اسم ولقب الطالب: بن فرحات آسيا رقم التسجيل:181835083411

3- اسم ولقب الطالب: لدغم شيكوش صفية رقم التسجيل:161635088965

في الفترة الممتدة من : 2021/03/07م إلى غاية 2021/03/14م

في الأخير تقبلوا منا فائق عبارات التقدير والاحترام

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب العميد المكلف بمتابعة التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
الدكتور: مرزقلال ابراهيم

د. جلاب مصباح

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس (213) 035353054
البريد الالكتروني univ28psy@yahoo.com
Téléphone / Fax
E-mail

# تمّ بحمد الله تعالى